



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3742

التاريخ : الأربعاء 2015/11/4

الفبر الرئيسي



انهيار أرضي كبير على حدود غزة
ومصر بعد ضخ الجيش المصري
مياهاً بالأنفاق

... ص 4

أبرز العناوين



قرارات حكومية لدعم صمود مواطني الخليل تشمل إطلاق مشاريع مختلفة وتقديم مساعدات
أمير قطر يؤكد على وقوفه إلى جانب الشعب الفلسطيني في انتفاضته للدفاع عن القدس
مستشار أردوغان: لن نتخلى عن فلسطين ورفع الحصار عن غزة
البطش: لن نسمح بأن يبقى النزيف من جانب واحد
لبيد: أن الأوان لإخراج الفلسطينيين من حياتنا

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	أخبار الزيتونة:
5	2. "الزيتونة" يصدر تقديراً استراتيجياً حول فرص انتشار "السلفية الجهادية"
	السلطة:
6	3. مجلس الوزراء يؤكد رفضه سياسة الابتزاز والشروط الإسرائيلية لتسلم جثامين الشهداء
7	4. مجدلاني: اللجنة التنفيذية تتجه لقبول توصيات اللجنة السياسية لتنفيذ قرارات المجلس المركزي
7	5. اتصال هاتفى بين عباس وولي ولي العهد السعودي لمتابعة شؤون القضية الفلسطينية
8	6. قرارات حكومية لدعم صمود مواطني الخليل تشمل إطلاق مشاريع مختلفة وتقديم مساعدات
8	7. محافظ نابلس ينفي قيام سلطات الاحتلال بترميم قبر يوسف
	المقاومة:
9	8. حماس تطالب السلطة بوقف التنسيق الأمني وتوفير الأمن والغطاء للمقاومة في الضفة
9	9. حماس: فتح معبر رفح بشكل دائم مطلب شعبي ورسمي
9	10. البطش: لن نسمح بأن يبقى النزيف من جانب واحد
10	11. مقبول: بلدية القدس لا شرعية لها ويجب سحب عضوية "إسرائيل" من الأمم المتحدة
11	12. فتح: جرائم الاحتلال انعكاساً لسياسة حكومته المرعوبة من إنجازات قيادة الشعب الفلسطيني
11	13. حماس: اتهامات "الأخبار اللبنانية" بتدريب يمينيين ووجود علاقة لنا بتنظيم الدولة تثير الضحك والسخرية
13	14. علي بركة لهيئة العلماء المسلمين في لبنان: ضرورة توحيد كل الجهود لدعم انتفاضة القدس
13	15. فصائل منظمة التحرير تؤكد حرصها على ترسيخ الأمن والاستقرار في مخيمات لبنان
14	16. حماس تثمن موقف الاتحاد السعودي كرة القدم الراض للتطبيع بعد انسحابه من مباراة فلسطين
14	17. حماس تطلق قناة إخبارية على "تلغرام"
	الكيان الإسرائيلي:
14	18. نتنياهو يدعو الإسرائيليين للتخلي بالصبر والقوة
15	19. يعلون يطالب برفع ميزانية الجيش الإسرائيلي 2 مليار دولار خلال سنة 2016
15	20. يعلون: لن نتحدث عن مصالحننا بسورية في ظل الأهداف المتناقضة للولايات المتحدة وروسيا
16	21. الكنيسة تبعد أحمد الطيبي من إدارة الجلسات لمدة أسبوعين بعد طرده للوزير الكين من المنصة
17	22. لبيد: آن الأوان لإخراج الفلسطينيين من حياتنا
17	23. غانتز: حماس تواصل التسلح
18	24. بيريز: مصلحة "إسرائيل" بقيام دولتين إحداهما فلسطينية
18	25. حزب العمل: هرتسوغ يهين للانضمام لحكومة نتنياهو
19	26. قائد المنطقة الجنوبية السابق: عشرات الأنفاق يجري حفرها في غزة
19	27. عشرات الحاخامات يطالبون بفرض الإعدام على منفذي العمليات الفلسطينية
19	28. جندي إسرائيلي سابق: ما يتم تطبيقه في الخليل ليس أمناً لـ"إسرائيل" بل هو هيمنة استيطانية

21	عائلة ابراهيم منغستو تعلن أن ابنها المحتجز لدى المقاومة في غزة لا يزال على قيد الحياة
21	هآرتس: عمليات فساد مالية كبيرة وسرية تدور داخل مفاعل ديمونا
22	"إسرائيل" تلمح إلى تعاون مع سلاح الجو الأردني والمصري
22	الجزيرة: "إسرائيل" وجنوب السودان.. سنوات من التعاون
24	الجزيرة: انتخابات تركيا.. صمت رسمي وغضب إعلامي بـ"إسرائيل"
<u>الأرض، الشعب:</u>	
26	34. هيئة شؤون الأسرى: 800 حالة اعتقال لأطفال خلال الشهر الماضي
26	35. رائد صلاح: ساهزم سجاني وانتفاضة القدس مستمرة
27	36. هيئة شؤون الأسرى: قرار الكنيسة بحق الأطفال انتقامي وعنصري
27	37. وزارة الصحة: 2,368 مصاباً منذ اندلاع انتفاضة القدس
28	38. الاحتلال يصدر قراراً إدارياً بهدم مسجد "القعقاع" في سلوان
28	39. "جيغفون" .. سجن إسرائيلي جديد للأطفال
29	40. القتل بالاشتباه يتحول إلى حالة شبه يومية في الخليل
29	41. أهالي الضفة يصدون هجمات تجنيدية شرسة من "الشاباك"
30	42. مستوطنون يقتحمون الأقصى وإحباط محاولة أداء صلوات تلمودية
30	43. قوارب النجاة... مبادرة فلسطينية متجددة لإغاثة السوريين
31	44. "الميزان" يطالب المجتمع الدولي بحماية الفلسطينيين
31	45. منظمات حقوقية: احتجاز الاحتلال للجثامين إخفاء لجرائمه
31	46. الاحتلال يفرق أراضي الفلسطينيين وسط قطاع غزة
<u>الأردن:</u>	
32	47. يديعوت: الأردن يعزز أمن سفارة "إسرائيل"
32	48. عمان: مليون دينار حصيلة اليوم الأول لحملة "فلنشعل قناديل صمودها" الخاصة بالقدس
<u>لبنان:</u>	
33	49. وفد من هيئة العلماء المسلمين في لبنان يلتقي ممثل حركة حماس علي بركة
33	50. "السفير": الأمن في مخيم عين الحلوة أولوية ثابتة لدى الجيش اللبناني
<u>عربي، إسلامي:</u>	
34	51. أمير قطر يؤكد على وقوفه إلى جانب الشعب الفلسطيني في انتفاضته للدفاع عن القدس
34	52. مستشار أردوغان: لن نتخلى عن فلسطين ورفع الحصار عن غزة
35	53. سوداني حاول قتل إسرائيلي على متن طائرة أثيوبية
36	54. الاتحاد السعودي لكرة القدم يعتذر عن خوض مباراته مع فلسطين في رام الله

	دولي:
36	55. "القدس": أوباما لن يضغط لوقف الاستيطان
37	56. سفير الاتحاد الأوروبي بـ"إسرائيل": منتجات المستوطنات لم "تصنع بإسرائيل"
38	57. الجمعية البرلمانية الآسيوية: انتهاكات الاحتلال في فلسطين جرائم حرب
38	58. منسق الشؤون الإنسانية في فلسطين ينتقد مدامات "إسرائيل" لمستشفى المقاصد
	مختارات:
39	59. إسبانيا: 100 عالم يصرون وثيقة للمطالبة برفع يد الكنيسة عن "مسجد قرطبة"
	تقارير:
40	60. تقرير: هل سيجهض الاتفاق الأردني - الصهيوني انتفاضة القدس؟
	حوارات ومقالات:
44	61. مدى تأثر الانتفاضة بخلافات الفلسطينيين حول أهدافها ووسائلها... عدنان أبو عامر
47	62. صدمة كيري في فلسطين... د. محمد السعيد إدريس
50	63. انتفاضة أم جهاد?... موشيه أرنس
51	64. الفرع لا يقل خطراً عن الطعن... نيتع بار
53	كاريكاتير:

١. انهيار أرضي كبير على حدود غزة ومصر بعد ضخ الجيش المصري مياهاً بالأنفاق

الأناضول: وقع انهيار أرضي كبير، مساء الثلاثاء 3 نوفمبر/ تشرين ثان 2015 في المنطقة الحدودية بين قطاع غزة ومصر، جراء المياه التي يضخها الجيش المصري بشكل متقطع منذ نحو شهرين في محاولة لإغراق الأنفاق المنتشرة أسفل الشريط الحدودي. وأفاد شهود عيان أن انهياراً أرضياً وقع على الحدود بين قطاع غزة ومصر وخلف حفرة كبيرة، وذلك بعد ضخ الجيش المصري لكميات من مياه البحر، داخل "أنفاق التهريب" المنتشرة أسفل الشريط الحدودي.

من جانبها، قالت وزارة الداخلية الفلسطينية في قطاع غزة: إن "انهياراً أرضياً واسعاً أدى لحدوث حفرة كبيرة وقع في المنطقة الحدودية جنوبي مدينة رفح أقصى جنوبي القطاع، وذلك بفعل ضخ المياه من

الجانب المصري أسفل المنطقة الحدودية". وأوضحت الوزارة في تصريح صحفي أن الأجهزة الأمنية وأطقم الدفاع المدني توجهت لموقع الحدث لـ"حماية المواطنين والتعامل مع الحادث".

هافينغتون بوست عربي، 2015/11/4

٢. "الزيتونة" يصدر تقديراً استراتيجياً حول فرص انتشار "السلفية الجهادية"

أصدر مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات تقديراً استراتيجياً حول فرص انتشار "السلفية الجهادية" في الوسط الفلسطيني، في ظل تزايد حضور الجماعات المحسوبة على هذا التيار وفي مقدمتها تنظيم القاعدة وتنظيم الدولة (داعش) وغيرها في عدد من الدول العربية.

وتحولت الحركات الجهادية السلفية إلى عامل مؤثر في المنطقة خلال العامين الماضيين، ما يطرح سيناريوهين محتملين لتمدد هذه الجماعات، يتمثل الأول في نجاح تلك الجماعات في التمدد، وتحقيق نجاحات مهمة، تجعلها فاعلاً رئيساً وطرفاً مؤثراً في الواقع الفلسطيني وفي معادلات الصراع العربي الإسرائيلي؛ وهو ما ستكون له انعكاسات كبيرة على بنية المجتمع الفلسطيني وعلى وجود الفصائل الفلسطينية، وأولويات العمل الفلسطيني، وحالة التعايش المجتمعي وواقع الأقليات الدينية. كما أن من شأنه أن يشدد الحصار على الداخل الفلسطيني ويوقف المساعدات الإقليمية والدولية، وأن يعطي مبرراً جديداً للاحتلال لتصعيد عدوانه بذريعة محاربة الإرهاب الفلسطيني، بحسب ما ذهب إليه التقدير.

أما السيناريو الثاني، فهو فشل تلك المجموعات في التمدد، واستمرار الوضع الراهن من حيث حجمها وحضورها وتأثيرها في المشهد السياسي الفلسطيني. ويقترح التقدير جملة محددات لترجيح فرص أي من السيناريوهين، أبرزها: قوة تلك المجموعات وتماسكها التنظيمي، وموقع فلسطين والصراع مع الاحتلال في استراتيجيتها، وقدرتها على تجاوز عوائق الجغرافيا وتحقيق التواصل مع ساحات مجاورة، والحالة الأمنية في فلسطين ومدى توفر فراغ يتيح لها الاختراق والتمدد، وحجم الاحتقان الداخلي، ووجود أو غياب الصراعات الدينية والطائفية، والبيئة الفكرية والثقافية وحالة التعايش في المجتمع. ومع التأكيد على عدم وجود دولة أو ساحة محصنة ضد اختراق الفكر المتشدد في ظل الأوضاع التي يعيشها الإقليم، يربح التقدير في الظروف الراهنة سيناريو استمرار الوضع القائم، وعدم قدرة تلك المجموعات على تحقيق نجاحات كبيرة في مجال التمدد بالساحة الفلسطينية، ويقدم عدة مقترحات للتعاطي مع الحالة القائمة، أهمها الحفاظ على روح التعايش والانفتاح الاجتماعي، وتعزيز الوحدة الوطنية، وإنهاء الانقسام، وترشيد العمل المقاوم.

عربي 21، والمركز الديمقراطي العربي في الشرق الأوسط، 2015/11/3

٣. مجلس الوزراء يؤكد رفضه سياسة الابتزاز والشروط الإسرائيلية لتسلم جثامين الشهداء

الخليل - "الأيام": أكد مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية التي عقدها في مدينة الخليل، أمس برئاسة الدكتور رامي الحمد الله رئيس الوزراء على أن الحكومة بكافة دوائرها ستواصل العمل بكل الوسائل الممكنة لدعم صمود أهالي الخليل، وفي هذا السياق فقد اتخذ المجلس مجموعة من القرارات التي من شأنها تعزيز صمود المواطنين.

وأكد المجلس رفضه لسياسة الابتزاز والشروط الإسرائيلية لتسليم جثامين الشهداء، ودعا في بيان صحافي صدر عنه أمس عقب جلسته، مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة إلى إلزام إسرائيل بإزالة البؤر الاستيطانية في البلدة القديمة وفتح شارع الشهداء، وتمكين قوات الأمن الفلسطيني من الانتشار في المنطقة لتوفير الحماية للمواطنين من اعتداءات وجرائم المستوطنين. كما دعا المجلس إلى إلغاء جميع الإجراءات الجديدة التي اتخذتها سلطات الاحتلال، مثل تحديد الأعمار للدخول إلى الحرم الإبراهيمي، وإلى فتح الحرم كاملاً أمام المصلين، وإزالة السواتر الإسمنتية، وتمكين مراقبي التواجد الدولي من القيام بعملهم.

وأشار المجلس إلى أن مرور ثمانية وتسعين عاماً على وعد بلفور المشؤوم، تتزامن مع استمرار العدوان الإسرائيلي الشامل ضد الشعب الفلسطيني وأرضه وممتلكاته ومقدساته الإسلامية والمسيحية، إلا أن هبة الشعب توجه رسالة للمجتمع الدولي بأن إنهاء الاحتلال الإسرائيلي الجاثم على أرضنا هو السبيل الوحيد للأمن والاستقرار لجميع شعوب المنطقة، وعليه أن يدرك بأن الشعب الفلسطيني البطل الذي نهض من حطام النكبة بكل ما ولدته من معاناة وآلام، ولم تتمكن من كسر إرادته، سيواصل جيلاً بعد جيل نضاله ومقاومته الباسلة وتصديه المتواصل للاحتلال.

وأكد على حق الشعب الفلسطيني في الدفاع عن نفسه بكافة الوسائل التي كفلتها المواثيق الدولية لشعب يقع تحت الاحتلال، وحق الشعب الفلسطيني في الدفاع عن وحدته ومصيره ووحدة أراضيه وحقه في الحرية والاستقلال وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة على حدود عام 1967م وعاصمتها القدس.

وفي سياق منفصل، أكد المجلس عدم مشروعية قيام حركة حماس بالبداً عملياً بتوزيع الأراضي الحكومية على العاملين في الدوائر الحكومية التي قامت بتعيينهم بعد سنة 2007 بدلاً من أجورهم ومستحقاتهم المالية.

ودعا المجلس المواطنين والتجار وكافة الجهات المعنية بعدم التعاطي مع الأراضي الحكومية التي تباع خلافاً للقانون.

وقرر المجلس اعتبار كافة التصرفات التي جرت أو تجري على الأراضي الحكومية في المحافظات الجنوبية سواء بالبيع أو المبادلة أو التفويض، أو التخصيص، أو الاستخدام، باطلة ومنعدمة ولا يترتب عليها أي حقوق أو التزامات، أو آثار قانونية، وسيتم التعامل معها باعتبارها اعتداءً على أراضي وأملاك الدولة، بحيث يسري هذا القرار على كافة التصرفات بالأراضي الحكومية التي تمت منذ صدور المرسوم الرئاسي رقم (7) لسنة 2006 بشأن منع قبول تعديل أو تغيير قيود الأراضي المملوكة للحكومة والأشخاص الاعتبارية العامة في المحافظات الجنوبية.

الأيام، رام الله، 2015/11/4

٤. **مجدلاني: اللجنة التنفيذية تتجه لقبول توصيات اللجنة السياسية لتنفيذ قرارات المجلس المركزي**

عبد الرؤوف أرناؤوط: تتجه اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية إلى قبول التوصيات التي ستقدمها لها اليوم اللجنة السياسية بشأن الخطط المطلوبة لتنفيذ كل ما جاء من محددات في خطاب الرئيس محمود عباس أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وقال أحمد مجدلاني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، لـ"الأيام": غدا (اليوم) ستقدم اللجنة السياسية توصياتها إلى اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بالصيغة النهائية وعلى الأغلب أنها ستتم المصادقة عليها. ورفض مجدلاني الكشف عن فحوى هذه التوصيات إلا أنه أشار إلى أنها "ذات قرارات الاجتماع الأخير للمجلس المركزي الفلسطيني مع تفاصيل وإجراءات أكثر". وتجتمع اللجنة التنفيذية اليوم في رام الله برئاسة الرئيس محمود عباس.

وقال واصل أبو يوسف، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، لـ"الأيام": "ستقدم اللجنة السياسية توصياتها إلى اللجنة التنفيذية ومن أجل مناقشتها واتخاذ القرار بشأنها".

ولفت إلى أن الاجتماع "سيبحث التطورات الميدانية والتصعيد الإسرائيلي ضد أبناء الشعب الفلسطيني" وقال: "ستستمع اللجنة من الرئيس عن نتائج اجتماعاته خلال جولته الخارجية الأخيرة واتصالاته الدولية لوقف العدوان الإسرائيلي" وأضاف: أتوقع أن يتم بحث مسألة اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني والاجتماعات الفلسطينية - الفلسطينية التي عقدت مؤخرا ونتائجها.

الأيام، رام الله، 2015/11/4

٥. **اتصال هاتفى بين عباس وولي ولي العهد السعودي لمتابعة شؤون القضية الفلسطينية**

رام الله -"القدس" دوت كوم: قالت وكالة "وفا" إن اتصالا هاتفيا جرى، مساء أمس الثلاثاء، بين الرئيس محمود عباس، وولي ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان.

وأشارت الوكالة انه جرى خلال الاتصال متابعة القضايا ذات الاهتمام المشترك، وبما يخدم القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/4

٦. قرارات حكومية لدعم صمود مواطني الخليل تشمل إطلاق مشاريع مختلفة وتقديم مساعدات

الخليل - "الأيام": اتخذ مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية التي عقدها أمس، في مدينة الخليل مجموعة من القرارات التي من شأنها تعزيز صمود المواطنين في المدينة، ومن ضمنها ما يلي:

1. اتخاذ الإجراءات اللازمة لإطلاق 20 مشروعاً بقيمة 7.238 مليون دولار في كافة مناطق المحافظة، بتمويل من الصناديق العربية والإسلامية، حيث تشمل المشاريع مجالات: الصحة، التعليم والبنية التحتية.

2. صرف مساعدة مالية بمبلغ 100 دولار شهرياً لمدة ثلاثة أشهر قابلة للتجديد، لـ (1050) عائلة من المقيمين في البلدة القديمة وفي المناطق المحاطة بالمستوطنات على شكل كوبونات لشراء مواد غذائية.

3. تأسيس صندوق خاص لدعم البلدة القديمة تساهم فيه الحكومة بمبلغ مائة ألف دولار، ويتكفل القطاع الخاص بمبلغ مماثل أو أكثر، وإقامة مؤسسة استهلاكية تباع المنتوجات الوطنية بأسعار مخفضة.

4. استمرار وانتظام صرف المساعدات لأصحاب المحال التجارية في البلدة القديمة التي أقرتها الحكومة سابقاً.

الأيام، رام الله، 2015/11/4

٧. محافظ نابلس ينفي قيام سلطات الاحتلال بترميم قبر يوسف

نابلس - عاطف دغلس: نفى محافظ مدينة نابلس اللواء أكرم الرجوب في حديثه للجزيرة نت أن تكون عمليات ترميم من جانب الجيش الإسرائيلي قد حدثت داخل قبر يوسف في منطقة بلاطة البلد شرق مدينة نابلس، وقال إنه زاره في ساعات الصباح الباكر ولم يجد "أي تغيير في معالم القبر" قد وقع.

وأكد أن التغيير الجديد هو قيام الاحتلال الإسرائيلي بوضع بوابة جديدة عند القبر، رافضاً ما قام به الاحتلال ووعدهم به فوراً، معتبراً "أن هذا لا يعد تغييراً في معالم القبر، وأن وضع بوابة على القبر مرفوض من قبلنا، وسأقوم بهدمه بنفسه".

الجزيرة. نت، 2015/11/3

٨. حماس تطالب السلطة بوقف التنسيق الأمني وتوفير الأمن والغطاء للمقاومة في الضفة

غزة -رائد أبو جراد: حذر إسماعيل رضوان القيادي في حركة حماس من المحاولات الرامية لإنهاء الانتفاضة، مطالباً السلطة بوقف التنسيق الأمني وأن توفر الأمن والغطاء للمقاومة في الضفة الغربية المحتلة. وتابع: "نقول لكل المترصين كافكم لعباً بالنار وكفاكم متاجرة بتضحيات شعبنا فعدونا لا يعرف إلا لغة القوة والسكاكين فلتستمر انتفاضة القدس والسكاكين". ودعا رضوان إلى تطوير أدوات الانتفاضة حتى تصل إلى تحقيق أهدافها وأهداف شعبنا، مخاطباً الاحتلال بقوله "إن جرائمك لن تُوقف الانتفاضة وإن الإعدامات الميدانية لأبناء شعبنا لن تمر دون حساب وستدفع ثمناً غالياً". وأضاف "لا يجوز اعتقال السلطة للمقاومين وتسليمهم للاحتلال على الحواجز ولا يجوز إطلاق سراحهم من سجون السلطة ليلاً وتسليمهم للاحتلال". وطالب أبناء شعبنا بأن يراهنوا على كتائب القسام وسرايا القدس وكافة الأذرع العسكرية للمقاومة الفلسطينية، مستطرداً "غزة مع الضفة والانتفاضة ستستمر للحفاظ على المقاومة والثوابت".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2015/11/3

٩. حماس: فتح معبر رفح بشكل دائم مطلب شعبي ورسمي

غزة-الأناضول: قالت حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، إن فتح معبر رفح البري، الواصل بين قطاع غزة ومصر، مطلب "شعبي" و"رسمي". وقال إسماعيل رضوان، القيادي في الحركة، معقّباً على قمة فلسطينية مصرية، المزمع عقدها في القاهرة الأحد المقبل، لمناقشة آليات فتح معبر رفح، "إن قرابة مليوني مواطن يعيشون في قطاع غزة المحاصر يتطلعون إلى فتح معبر رفح البري بشكل دائم". ونفى رضوان، في تصريح خاص لوكالة "الأناضول" أن تكون لدى الحركة أية معلومات، بأي ترتيبات حول آليات فتح المعبر بشكل دائم، قائلاً "حتى اللحظة، الأمور على ما هي عليه، ليس لدينا أي جديد، حول آليات فتحه (المعبر)، أو ترتيبات تجري بخصوصه". ورفض رضوان، الرد حول موقف حركة حماس، في حال تسلمت السلطة معبر رفح، واكتفي بالقول "المطلوب هو أن يتم فتح معبر رفح بشكل دائم، وهذا مطلب رسمي وشعبي".

فلسطين أون لاين، 2015/11/3

١٠. البطش: لن نسمح بأن يبقى النزيف من جانب واحد

غزة -رائد أبو جراد: هدد عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي خالد البطش الاحتلال إذا تمادى في عدوانه ضد الفلسطينيين، مشدداً أن المقاومة "لن تسمح أبداً بأن يبقى النزيف من جانب

واحد". وقال البطش خلال مسيرة مشتركة شرق غزة بين حماس والجهد الإسلامي دعماً لـ "انتفاضة القدس": "سنحافظ على هذا الشكل من كفاح الانتفاضة لكن إذا تمادى الاحتلال في عدوانه فالمقاومة لن تسمح أبداً بأن يبقى النزيف من جانب واحد".
ودعا أبناء الشعب الفلسطيني بالاستمرارية بالانتفاضة، مؤكداً أن محاولات "إجهاد الانتفاضة" ستبوء بالفشل".

وتابع "سنعطي الأولوية للعمل الشعبي ولكن إذا سمعنا هتافات أبناء شعبنا تطالب القسام والسرايا بالانتقام سنكون عند حسن ظنكم".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2015/11/3

١١. مقبول: بلدية القدس الإسرائيلية لا شرعية لها ويجب سحب عضوية إسرائيل من الأمم المتحدة

رام الله - فادي أبو سعدى: اعتبر أمين مقبول أمين سر المجلس الثوري في حركة فتح أن ما تسمى ببلدية القدس غير شرعية وأن قراراتها وإجراءاتها في القدس الشرقية باطلة ومخالفة للقانون الدولي. وأعلن رفض الفلسطينيين ومقاومتهم لكل ما يرسخ الاستعمار الصهيوني على أرضهم. وقال "نحن لا نعترف بضم القدس الشرقية إلى دولة الاحتلال وبالتالي لن نقبل بأي إجراءات باطلة ترسخ الاستعمار الصهيوني فيها".

ورأى مقبول في تصريح صحافي أن سياسة حكومة الاحتلال متسارعة وغير مسبوقه وتحاول فرض الأمر الواقع على المجتمع الفلسطيني في ظل الصمت الدولي ووقفه عاجزاً أمام جرائم جيش الاحتلال الإسرائيلي، وأن الإدارة الأمريكية توفر الغطاء لحكومة الاحتلال، بدعمها بكل ما أوتيت من قوة على الصعيد الدبلوماسي وفي إطار الأمم المتحدة وتزويدها بالإمكانات والأسلحة بالإضافة لتعطيلها أي مشروع من شأنه تحقيق الحرية والاستقلال للشعب الفلسطيني وقيام دولته المستقلة ويعتقد أمين سر ثوري فتح بأن حكومة الاحتلال الإسرائيلي تتجه نحو تصعيد غير مسبوق في تطبيق سياستها القائمة على الإعدامات الميدانية وهدم منازل الفلسطينيين واقتحام المسجد الأقصى المبارك، ومحاولات تغيير معالم مدينة القدس العربية الإسلامية.

ورحب مقبول بالخطوات العملية للاتحاد الأوروبي في مواجهة الاستيطان باعتباره باطلاً ومقاطعة البضائع الإسرائيلية من المستوطنات، معتبراً هذه الخطوات عملية على صعيد القرار السياسي المتخذ في المؤسسات الدولية مثل الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي ومجلس الأمن والولايات المتحدة.

ودعا العالم إلى اتخاذ هذه الخطوات واعتبار الاستيطان باطلا وأن تتواصل هذه الخطوات ليس على صعيد مقاطعة البضائع الإسرائيلية وحسب بل مقاطعة دولة إسرائيل وسحب عضويتها من الأمم المتحدة كونها دولة احتلال وتدعم عدوان المستوطنين على الأراضي الفلسطينية المحتلة.

القدس العربي، لندن، 2015/11/4

١٢. فتح: جرائم الاحتلال انعكاساً لسياسة حكومته المرعوبة من إنجازات قيادة الشعب الفلسطيني

رام الله - فادي أبو سعدى: قالت حركة فتح في بيان لمفوضية الإعلام والثقافة للحركة "نحن لا ندين ولا نستنكر جرائم الاحتلال المنظمة ضد شعبنا ومؤسساته الحضارية والثقافية والمدنية لأننا نعتبر هذه الجرائم انعكاساً لسياسة حكومته المرعوبة من إنجازات القيادة السياسية للشعب الفلسطيني على صعيد القانون الدولي وفي الأمم المتحدة. لذا لم ولن نستغرب إقدام قوات الاحتلال الإسرائيلي على كتم صوت منبر الحرية قسراً لأن دولة الاحتلال تسعى بهذا الإجراء لموازاة جرائم الإعدام الميدانية اليومية بحق شباب وفتيات وأطفال فلسطين بجريمة إعدام الصوت والصورة المعبرين عن الحق الوطني الفلسطيني".

وأكدت فتح في بيانها أن جرائم الاحتلال بحق وسائل الإعلام الفلسطينية والعربية والدولية العاملة على أرض فلسطين لم تؤثر على عزيمة وإيمان رسل الحق من قبل، ولم ولن تفلح بتغييب الحقائق والوقائع عن منظور الرأي العام مهما بلغت حدة جرائم فرق الإعدام الإسرائيلية المتعددة المهام، فرسل الحقيقة "الإعلاميون والصحافيون" قد أقسموا على أداء مهمتهم النبيلة وسيتابعون بث رسالتهم بمنطق الحق الفلسطيني".

القدس العربي، لندن، 2015/11/4

١٣. حماس: اتهامات "الأخبار اللبنانية" بتدريب يمينيين ووجود علاقة لنا بتنظيم الدولة تشير الضحك والسخرية

غزة - أحمد صقر: نفت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، أن تكون لها أي علاقة بما يجري في أي دولة عربية أو غيرها، وما يجري الحديث عنه في بعض الصحف العربية من تدريب مقاتلين في اليمن، أو وجود أي علاقة مع تنظيم الدولة فرع مصر؛ ما هي إلا "شائعات مفبركة، تدعو للسخرية والضحك".

وكانت صحيفة "الأخبار" اللبنانية التي يمولها حزب الله، كتبت أن حماس أشرفت على تدريب مقاتلين يمينيين، كما اتهمتها بربط علاقة مع "تنظيم الدولة".

وأكد الناطق باسم حركة "حماس" حماد الرقب، في تصريح خاص لـ"عربي21"، أن حركته "لا تعمل مطلقا إلا داخل حدود فلسطين المحتلة"، مشيرا إلى أن التدريبات والخبرات التي تتلقاها خارج حدود فلسطين، "تتلقاها لنفسها ولذاتها". وقال: "لم تقم "حماس" مطلقا بتدريب أي جهة على الإطلاق كائنة من تكون، في أي بقعة من بقاع الصراع الموجودة في العالم؛ وذلك لأننا أصلا نحتاج إلى كل الطاقات التي يمكن أن نحصل عليها من أجل معركتنا الكبيرة جدا مع الاحتلال، والتي تحتاج إلى الأفراد والإمكانيات"، موضحا أنه "ليس بالإمكان أن نعطي شيئا من إمكانياتنا لغيرنا".

وأشار الرقب إلى أن حركته "بحاجة إلى الكثير من الأدوات التي تعينها في صراعها مع العدو الصهيوني"، مؤكدا أن ما جرى الحديث عنه في صحيفة "الأخبار" اللبنانية حول تدريب مقاتلين يمينيين (ينتمون لحزب الإصلاح، وهو فرع تنظيم الإخوان في اليمن) في سوريا أو على الأراضي اليمنية "حديث يثير الضحك والسخرية؛ لأن الشعب اليمني، هو شعب مسلح بطبعه، وكل أبناء اليمن من أقصاهم إلى أدناهم وباختلاف فصائلهم يستخدمون الأسلحة ويجيدون التعامل بها".

وحول علاقة "حماس" بتنظيم "ولاية سيناء"، (فرع تنظيم الدولة "داعش" في مصر)، قال: "هنا الأمر أشد ضحكا، لربما سمع الكثيرون كم أرسلت داعش من الرسائل التهديدية لحماس"، موضحا أن "العلاقة ما بين فكر داعش وفكر حماس؛ متعارض تماما".

وحول توقيت هذه التهم التي نقلتها صحيفة "الأخبار" اللبنانية، في الوقت التي يستبجح الاحتلال كل المدن الفلسطينية، أشار الناطق باسم "حماس" في حديثه لـ"عربي21"، أن "هذا الأمر هو للأسف الشديد هو طعنة إضافية في الظهر، فنحن بحاجة لحشد القوى سواء داخل فلسطين أو خارجها، من أجل دعم أهلنا في القدس وفي مناطق 48، والصفة الغربية المحتلة".

وتابع: "نحن بحاجة لنقل ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من اعتداءات مستمرة من قبل الاحتلال للرأي العام العربي والعالم، وليس الذهاب للحديث عن شائعات مضحكة تحرف البوصلة عما يجري من معاناة حقيقية متصاعدة"، واصفا وسائل الإعلام التي تروج لتلك الشائعات بأنها "تصب ضد المصلحة العربية والإسلامية، وضد مصلحة مدينة القدس المحتلة".

وتساءل مستكرا: "أي صحيفة تلك التي تدعي أنها تدعم المقاومة تطعن في أكبر حركة مقاومة فلسطينية؟!".

موقع "عربي 21"، 2015/11/3

١٤. علي بركة لهيئة العلماء المسلمين في لبنان: ضرورة توحيد كل الجهود لدعم انتفاضة القدس

بيروت: أكد ممثل حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في لبنان، علي بركة، على ضرورة توحيد كل الجهود العربية والإسلامية لدعم انتفاضة القدس وتطويرها وتوفير كل مقومات استمرارها. وشدد بركة خلال استقباله وفداً من هيئة العلماء المسلمين في لبنان برئاسة الشيخ أحمد العمري رئيس الهيئة، بمكتبه في بيروت، على أهمية الدور الذي يقوم به العلماء من أجل نصر المسجد الأقصى المبارك، ودعم الانتفاضة المباركة في فلسطين. ودعا إلى العمل الجاد من أجل دعم صمود شعبنا الفلسطيني، وخصوصاً أهلنا المرابطين في القدس والمسجد الأقصى المبارك الذين يدافعون عن مقدسات الأمة في مواجهة الاحتلال الصهيوني الغاصب. وحضر اللقاء عضو القيادة السياسية لحركة "حماس" في لبنان أبو العبد مشهور، ومسؤول العلاقات السياسية في مكتب الحركة في زياد حسن، ومسؤول العلاقات الإعلامية عبد المجيد العوض. واستعرض الجانبان، آخر التطورات على صعيد القضية الفلسطينية، وخصوصاً انتفاضة القدس المباركة، التي يشارك فيها الشعب الفلسطيني، بكل فئاته وأطيافه، دفاعاً عن المسجد الأقصى المبارك، وأولى القبالتين وثالث الحرمين ومسرى الرسول صلى الله عليه وسلم. وشدد الجانبان على وجوب نصر المسجد الأقصى المبارك، ودعم المرابطين والمرابطات فيه، والعمل على دعم هذه الانتفاضة المباركة بكل السبل المتاحة حتى تحقيق النصر والتحرير والعودة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/11/3

١٥. فصائل منظمة التحرير تؤكد حرصها على ترسيخ الأمن والاستقرار في مخيمات لبنان

عقدت قيادة فصائل "منظمة التحرير الفلسطينية" في لبنان اجتماعاً في سفارة دولة فلسطين في بيروت، برئاسة عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" والمشرف على الساحة اللبنانية عزام الأحمد. وتمحور الاجتماع حول "آخر المستجدات السياسية المتعلقة بالشأن الفلسطيني". وصدر عن المجتمعين بيان أكدوا فيه حرصهم على "ترسيخ الأمن والاستقرار في المخيمات الفلسطينية في لبنان، خاصة عين الحلوة، مع التأكيد أن المخيمات لن تكون ممراً أو مقراً لاستهداف أمن لبنان وسلمه الأهلي، وأن جميع القضايا الأمنية تجري معالجتها ومتابعتها فلسطينياً، بالتنسيق مع الجهات الأمنية والسياسية اللبنانية المعنية، من أجل حماية أمن واستقرار لبنان والمخيمات الفلسطينية".

السفير، بيروت، 2015/11/4

١٦. حماس تثنم موقف الاتحاد السعودي لكرة القدم الرفض للتطبيع بعد انسحابه من مباراة فلسطين

لندن: أنهى الاتحاد السعودي لكرة القدم الجدل المثار حول مباراة المنتخب الأول أمام نظيره الفلسطيني، في الجولة الخامسة بالتصفيات المشتركة المؤهلة إلى كأس العالم 2018 وكأس آسيا 2019، والتي كانت مقررة غداً الخميس، على ملعب "الشهيد فيصل الحسيني" في رام الله، باتخاذ قرار الانسحاب رسمياً.

وفي فلسطين، رحبت حركة "حماس" الفلسطينية بقرار الاتحاد السعودي. وقال الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري إن "حماس تعرب عن تقديرها لهذا الموقف الرفض للتطبيع مع الاحتلال". وأضاف أن الحركة تعبر عن أسفها لموقف بعض الجهات الفلسطينية التي مارست ضغوطاً ضد الموقف السعودي.

القدس العربي، لندن، 2015/11/4

١٧. حماس تطلق قناة إخبارية على "تلغرام"

غزة: أطلق الموقع الرسمي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، قناة إخبارية عبر تطبيق تلغرام؛ وذلك في سبيل تعزيز التواصل المباشر مع الجمهور. وسيستقبل المشتركون في القناة الإخبارية نشرات إخبارية دورية حول مواقف الحركة الرسمية وتصريحات قادتها وأنشطتها وفعاليتها في كافة مناطق التواجد الفلسطيني. وتواكب حركة حماس مجريات التقنية الحديثة على تعدد وسائلها ومواقعها المختلفة، بما يضمن استمرار التواصل مع الجمهور الفلسطيني والعربي والإسلامي والدولي. وتضاف قناة الحركة على تلغرام، إلى عدة حسابات دشنتها الحركة على مواقع تواصل اجتماعي عدة، في إطار مواكبتها لنواذف التواصل مع الجمهور، وتعزيز رواية الحق الفلسطيني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/11/3

١٨. نتتياهو يدعو الإسرائيليون للتخلي بالصبر والقوة

القدس -الأيام: دعا رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو مواطنيه إلى التخلي بالصبر قائلاً: واجهنا سابقا الصواريخ والآن نواجه السكاكين.

وقال نتتياهو، خلال زيارة أمس إلى مدينة العفولة: أعلم أننا نعيش في منطقة هائجة للغاية والتطرف الإسلامي يحيط بنا ويرسل أذرعته أيضا إلى داخل الدولة. إننا نحارب حاليا موجة من العمليات الإرهابية حيث واجهنا سابقا الصواريخ والآن نواجه السكاكين.

وأضاف: لقد تغلبنا على الموجات الإرهابية السابقة وسنتغلب على الموجة الحالية أيضا. فهذا يتطلب النفس الطويل والصبر والقوة ونحن نقوم بتعزيز قوام القوات الأمنية المنتشرة ميدانيا ونتخذ جميع الإجراءات المطلوبة من أجل دحر هذا الإرهاب.

وتابع: ولكننا نعلم أن في نهاية المطاف إننا نرتكن على قوة الإرادة. وقوة الإرادة الحديدية التي يتمتع بها شعبنا تتغلب على جميع العقبات وتطور الدولة بشكل يثير الدهشة في كل أنحاء العالم.

الأيام، رام الله، 2015/11/4

١٩. يعلنون يطالب برفع ميزانية الجيش الإسرائيلي 2 مليار دولار خلال سنة 2016

القدس المحتلة - بترا: طالب وزير جيش الاحتلال الإسرائيلي موشيه يعلون برفع ميزانية الجيش الأمنية للعام القادم 2016 بنحو 8 مليارات شيكل، أي ما يعادل 2 مليار دولار، لتغطية الأغراض العسكرية والأمنية في إسرائيل. ووفقا لصحيفة هآرتس، قال يعلون خلال جلسة لجنة الميزانية والأمن التابعة للكنيست ان "التهديدات ضد إسرائيل لم تتطور وإنما تغيرت في ظل موجة العنف التي تجتاح القدس والأراضي الفلسطينية المحتلة منذ أكثر من شهر، والأمر يتطلب استعدادات استخبارية وعسكرية أخرى". ويعارض أعضاء كنيست إسرائيليين رفع ميزانية وزارة الجيش الإسرائيلية البالغة 56 مليار شيكل، أي ما يعادل 17 مليار دولار، ولكن يعالون قال انه سيمارس ضغطا على الحكومة الإسرائيلية لرفعها بنحو 2 مليار دولار.

الدستور، عمان، 2015/11/4

٢٠. يعلنون: لن نتحدث عن مصالحننا بسورية في ظل الأهداف المتناقضة للولايات المتحدة وروسيا

قال وزير الأمن الإسرائيلي موشيه يعلون، إن إسرائيل لم تعد تتخذ موقفاً علنياً بشأن الساحة السورية واحتمالات بقاء الرئيس السوري بشار الأسد في السلطة، مشيراً إلى أن إسرائيل لن تتحدث عن مصالحنها في هذا البلد، في ظل الأهداف المتناقضة للولايات المتحدة وروسيا، اللتين تتدخلان في "الحرب الأهلية السورية". وقال يعلون في كلمة ألقاها أمس، في مؤتمر الكيبوتسات في مستوطنة معاليه هاميشا بالقرب من القدس المحتلة: "رداً على سؤال ما هي سياستنا في سوريا؟ أجيب بأننا لا نتدخل. لدينا رأي في ما يتعلق بما نودّ أن يحدث هناك. لكن لأسباب ذات حساسية، لسنا في موقف ولا في وضع يسمح بأن نقول إننا نؤيد الأسد أو إننا ضده".

وحول المحادثات في فيينا التي جمعت الكثير من الدول الرئيسية ذات الصلة بالحرب في سوريا، قال يعلون إنّ "الروس يؤيدون (الأسد) والأميركيين ضده والأترك ضده والسعوديين ضده والإيرانيين يؤيدونه"، أما لجهة موقف إسرائيل "فلسنا على هذا المستوى، فنحن نتعامل مع مصالحنا الخاصة". وقال إن إسرائيل لم تسلح أي طرف في سوريا، "فنحن لا نقدم أسلحة، بل مساعدات إنسانية بشرطين، هما عدم السماح للجهاديين بالوصول إلى الحدود في الجولان، وعدم الإضرار بالدرّوز الذين يمثلون قضية حساسة بالنسبة إلينا. وهذه الاتفاقات المؤقتة ناجحة، وتقوم على أساس المصالح المشتركة" بين إسرائيل والجماعات المسلحة في سوريا. وأضاف أنّ المساعدات الإنسانية المقدمة إلى السوريين "تتعلق بتوفير احتياجات القرويين هناك من بطانيات وأدوية ووقود، وأي مساعدات إنسانية إضافية مطلوبة". وشدد على "الخطوط الإسرائيلية الحمراء" بالنسبة إلى الساحة السورية، لافتاً إلى أنّ "إسرائيل ستسدّ ضربة ولن تتسامح مع أي جهة تستخدم المدفعية ضد الإسرائيليين، أو تنقل أسلحة إلى تنظيم إرهابي، سواء أسلحة تقليدية أو غير تقليدية".

الإخبار، بيروت، 2015/11/4

٢١. الكنيست تبعد أحمد الطيبي من إدارة الجلسات لمدة أسبوعين بعد طرده للوزير الكين من المنصة

الغد: قررت لجنة السلوكيات في الكنيست إبعاد النائب أحمد الطيبي من إدارة جلسات الكنيست لمدة أسبوعين، وذلك بعد طرده للوزير الإسرائيلي الكين الذي حرض عليه خلال إدارته للجلسة ووصفه بأنه مسؤول شخصياً عن إراقة الدماء في شوارع البلاد، كما قررت توجيه توبيخ للوزير الكين نظراً لأنه تهجم على رئيس الجلسة. ووصفت مصادر في المشتركة القرار بأنه تمييزي جاء فقط لمعايبة الطيبي الذي "تجرأ على طرد وزير إسرائيلي من المنصة". وقال النائب أسامة السعدي: "هذا قرار مرفوض ونحن فخورون بالنائب الطيبي وقراره طرد الكين كان صحيحاً ومطلوباً". مضيفاً: "أنّ قرار اللجنة بمعايبة الطيبي جاء رضوخاً لضغوط سياسية وحزبية علياً من الليكود وداخل الكنيست وتأثر من حالة الصدام والتحريض ضد كل ما هو عربي في هذه البلاد، وبما جبل ما يهزك ربح". وشوهد النائب الطيبي في القاعة مبتسماً عند إعلان القرار .. وسُمع وهو يقول: "القرار اتخذ قبل جلسة اللجنة..أنا أقوى منكم".

الغد، عمّان، 2015/11/3

٢٢. ليبيد: أن الأوان لإخراج الفلسطينيين من حياتنا

رام الله - ترجمة خاصة: صرّح عضو الكنيست يائير ليبيد زعيم حزب "يش عتيد" قائلاً إن الأحداث الحالية تُثبت انه أن الأوان لإخراج الفلسطينيين من حياتنا، وأن نرفع ونعزز جدار الفصل بيننا وبينهم" وذلك في مقابلة له مع الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت احرونوت". وأضاف ليبيد "أن العملية القادمة لن تكون بواسطة السكين، بل ببطاقة الاقتراع - سوف يكون لنا رئيس بلدية فلسطيني في القدس، يقرر الصلوات في الحرم القدسي وحائط البراق". وأضاف ليبيد: "أنا أريد الانفصال عنهم، ولا أريد أن أحيا معهم، ولا أريد أن أراهم في شوارع إسرائيل يحملون السكاكين، نحن لسنا بحاجة أن نعيش مع 3.5 مليون فلسطيني".

موقع القدس، القدس، 2015/11/3

٢٣. غانتز: حماس تواصل التسلح

بيّن رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي السابق بيني غانتز، في تعليقه على تساقط الصواريخ في الآونة الأخيرة من قطاع غزة باتجاه إسرائيل أن حركة حماس تواصل تعاضمها التسليحي، واستعادة قوتها العسكرية، وطالب بمنح المناطق المحاذية للحدود مع غزة والضفة الغربية والجولان أولوية في الإعمار والتنمية. ونقل موقع والا الإخباري الإسرائيلي عن غانتز تعليقه في لقاء أكاديمي في إسرائيل أمس الاثنين، انتقاده بحدة الإسرائيليين الذين لم يبدووا صلابة متوقعة في حرب غزة الأخيرة في سنة 2014 المسماة "الجرف الصامد"، لأن حالة القلق والهستيريا كانت مبالغة كثيرا بالقياس على الوضع الأمني الذي كان سائدا حينها، حسب تعبيره.

وفي تصريحاته بشأن العمليات الفلسطينية الأخيرة بيّن أن الوضع السائد حاليا بين الفلسطينيين والإسرائيليين مشحون بأجواء الكراهية والمشاعر السلبية، لكن ذلك يتطلب من إسرائيل عدم استخدام الحد الأقصى من القوة العسكرية في ظروف لا تستدعيها.

وختم بالقول إن الحاجة الماسة لتطوير إسرائيل لإمكانياتها التسليحية والعسكرية لا تكفي، لأن ذلك يتطلب منها في الوقت نفسه البحث عن حل سياسي مع الفلسطينيين، فلا أحد يعلم من السياسيين ماذا سيحصل في هذه المنطقة، لذلك لا بد من توفر أفق سياسي استراتيجي.

وبيّن أنه لا يمكن "التغافل عن تنامي المنظمات الجهادية العالمية في المنطقة، وهي تقترب من حدود إسرائيل مع جميع الدول المجاورة"، وأضاف "نحن هنا لسنا في سويسرا ولا لوكسمبورغ".

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/11/3

٢٤. بيريز: مصلحة "إسرائيل" بقيام دولتين إحداهما فلسطينية

حذر الرئيس الإسرائيلي السابق شمعون بيريز، من أن غياب حل سلمي للصراع الإسرائيلي الفلسطيني يرتكز على حل الدولتين، يهدد بالدخول في حرب داخلية مع الفلسطينيين، مما قد يفقد إسرائيل غالبيتها اليهودية في نهاية المطاف. وأوضح بيريز: "أن تكون ثمة دولة يهودية على جزء من الأرض خير من أن تحوز الأرض كلها دون دولة يهودية". وأضاف: "على إسرائيل تطبيق حل الدولتين من أجل مصحتها هي، لأننا لو فقدنا الأغلبية، ونحن الآن متساوون (مع الفلسطينيين)، (يقصد على أرض فلسطين التاريخية الواقعة بين نهر الأردن والبحر الأبيض المتوسط) لن تكون لنا دولة يهودية أو دولة ديمقراطية. هذه هي المسألة الرئيسية، وللأسف هم (الحكومة الإسرائيلية) يعملون في اتجاه مضاد لذلك". واعتبر أن البديل لحل الدولتين هو استمرار الحرب، ولا يستطيع أحد الاستمرار في الحرب إلى الأبد.

المستقبل، بيروت، 2015/11/4

٢٥. حزب العمل: هرتسوغ يهيئ للانضمام لحكومة نتنياهو

هاشم حمدان: أشارت تقديرات في حزب "العمل" إلى أن رئيس الحزب يتسحاك هرتسوغ، يدفع بإجراءات تتيح له تأجيل الانتخابات الداخلية لرئاسة الحزب. وبحسب مسؤولين في الحزب فإن تأجيل الانتخابات الداخلية يتيح لهرتسوغ الانضمام إلى حكومة نتنياهو، وتعزز من احتمالات ترؤسه لـ"المعسكر الصهيوني" في الانتخابات القادمة.

يشار إلى أن جلسة كتلة حزب العمل قد شهدت يوم أمس، الإثنين، أجواء متوترة، بسبب نية هرتسوغ تغيير تركيبة أعضاء مؤتمر "العمل" الأحد القادم، وهو الهيئة المخولة بالبت متى تجري الانتخابات الداخلية. بحسب أنظمة الحزب فإن الانتخابات الداخلية يجب أن تجري قبل أيار/ مايو القادم.

ونقلت "هآرتس" عن أحد أعضاء الكنيست من الحزب قوله إن إمكانية انضمام الحزب للحكومة ضئيلة حتى الآن، وخاصة لأن نتنياهو غير معني بذلك. وأضاف أن المشكلة الحقيقية تكمن في أن نتنياهو يخشى من استبدال هرتسوغ في رئاسة الحزب، بعد دخوله الائتلاف، برئيس آخر قد يفضل الخروج من الائتلاف. وأنه في حال تمكن هرتسوغ من البقاء في رئاسة الحزب سنتين إضافيتين، بدون انتخابات، فسيكون بإمكانه الانضمام لحكومة نتنياهو.

وأشارت "هآرتس" إلى أن أعضاء مؤتمر العمل سيجتمعون الأحد القادم للمصادقة على انضمام 450 عضوا للحزب.

عرب 48، 2015/11/3

٢٦. قائد المنطقة الجنوبية السابق: عشرات الأنفاق يجري حفرها في غزة

القدس المحتلة - الرأي: اعلن قائد المنطقة الجنوبية السابق الجنرال "يوم توف ساميه" خلال مؤتمر عقد مساء الاثنين، في كلية "سافير" الإسرائيلية إن عمليات حفر الأنفاق في غزة متواصلة ولا تعرف التوقف.. "الآن وفي هذه اللحظة يجري حفر عشرات الأنفاق دون أن تخطط إسرائيل لتوجيه ضربة استباقية؛ لأنها في حالة وقف اطلاق نار مع حماس"، قال سامية. وهاجم سامية فكرة منح الجنود والضباط الذين شاركوا في الحرب الأخيرة على غزة الميداليات والأنواط المختلفة قائلا: "اعتقد ان منح الميداليات لحوالي 72 جنديا وضابطا شاركوا في عملية الجرف الصامد ما هي إلى تظاهرة إعلامية فقط لا غير".

الرأي، عمان، 2015/11/4

٢٧. عشرات الحاخامات يطالبون بفرض الإعدام على منفي العمليات الفلسطينية

القدس - وكالات: طالب عشرات الحاخامات بالتعامل بحزم شديد ضد من وصفوهم "بأعداء إسرائيل"، وفرض عقوبة الإعدام على كل فلسطيني ينفذ عملية ضد اليهود وفقا لما نشره موقع القناة السابعة للتلفزيون الإسرائيلي أمس. وأشار الموقع إلى أن العديد من الحاخامات وقعوا على رسالة تطالب بفرض عقوبة الإعدام حيث جاء فيها "في هذه الأيام الصعبة، التي يسيل الدم الإسرائيلي كالمياه، يجب العودة إلى الأمور الواضحة وهي: أي شخص يرغب في إيذاء اليهود، من الواجب استباقه وقتله قبل ارتكاب الفعل". وكتب في الرسالة: التوراة تقول: "من جاء لقتلك قم واقتله أولا، يجب ألا تكون مهملا أو متهاونا، ولا تتنازل عن دم أخيك حتى بعد تنفيذ العمل"، لذلك على السلطات أن تفرض عقوبة الإعدام "الموت" على كل فلسطيني ينفذ عملية ضد اليهود.

الأيام، رام الله، 2015/11/4

٢٨. جندي إسرائيلي سابق: ما يتم تطبيقه في الخليل ليس أمنا لـ"إسرائيل" بل هو هيمنة استيطانية

القدس - وكالات: في الوقت الذي تقول الحكومة الإسرائيلية لجنودها إن "أعمال العنف والإرهاب" لا تنتهي إلا بالقوة، وفي حال الفشل؛ يجب استخدام المزيد من القوة، لم يحقق الاحتلال العسكري لمدينة الخليل أي أمن لليهود أو الفلسطينيين، هذا ما نشره موقع "972" الإسرائيلي في مقابلة مع جندي إسرائيلي سابق، حول تحول مدينة الخليل إلى نقطة اشتباكات عنيفة في الأسابيع الماضية.

ويقول الجندي الإسرائيلي السابق: "أنا أعرف مدينة الخليل جيداً، فقد خدمت فيها أكثر من عام في الانتفاضة الثانية، وبعد إنهائي للخدمة بدأت القيام بجولات سياحية في المدينة لمئات الأشخاص الذين يريدون رؤيتها من وجهة نظر جندي إسرائيلي عمل بالمنطقة".

ويضيف الجندي: "تعتبر الخليل مدينة دينية في التاريخ اليهودي، وهي أيضاً واحدة من أكبر مدن الضفة الغربية ويبلغ عدد سكانها 200 ألف، ويعيش في قلبها 850 مستوطناً، ولذلك أصبحت خلال العقود الماضية، إحدى أكثر النقاط حراسة، حيث يوجد على الأقل 650 جندياً بشكل يومي، لذلك من الصعب القول إن إسرائيل قد انسحبت من المدينة، أو أن الجيش الإسرائيلي توقف عن حماية المستوطنين".

وذكر الجندي أن السياسة الإسرائيلية لفرض الأمن في الخليل بدأت في العام 1994 عندما قام الطبيب اليهودي (باروخ جولدشتاين) بمذبحة الحرم الإبراهيمي، حيث أطلق النار على المصلين إثناء إدائهم للصلاة، وفي ذلك الوقت بدأ تطبيق سياسة الفصل، أي فرض قيود على حركة تنقل الفلسطينيين في الأحياء التي يسكن فيها المستوطنون، ومن أجل تنفيذ هذه القيود، فقد تم منع الفلسطينيين من قيادة السيارة في الشوارع قرب المستوطنات وإغلاق بعض الطرق أمام المشاة. وأضاف: "تم إغلاق مئات المحال التجارية الفلسطينية خلال العشرين عاماً الماضية في وسط المدينة وفي شارع الشهداء، بأوامر عسكرية إسرائيلية، وتم منع المواطنين من السير في الشوارع التي يعيشون فيها من أجل تأمين حماية المستوطنين، الأمر الذي دفع نصف سكان هذه الأحياء إلى تركها وتحولت بعد ذلك إلى مدينة أشباح".

وأضاف قائلاً: "فرض قيود على حركة الفلسطينيين ليست الأداة الأمنية الوحيدة التي يستخدمها الجيش الإسرائيلي في الخليل، فهناك مدهامات لمنازل المواطنين حتى منتصف الليل، وذلك بهدف إثبات الوجود، إضافة إلى القيام بدوريات داخل المدينة، ويعرف سكان المنازل القريبة من المستوطنين أن الجيش يستطيع مدهامة منزلهم في أي وقت من أجل تفتيش ممتلكاتهم".

ويقول الجندي إنه وعندما يواجه الجنود في الخليل خطراً فانهم يعلمون ماذا يجب عليهم أن يفعلوا، فهذه مناطق يلتقي فيها الجنود بالمواطنين الفلسطينيين بشكل يومي، واستخدام العنف ضد المواطنين ليس أمراً جديداً ويحدث بشكل دائم.

وأشار إلى حادثة إعدام الفتاة هديل الهشلمون (18 عاماً) في أيلول الماضي، عند تواجدها على حاجز عسكري داخل المدينة، حيث أصيبت بأعيرة نارية وتوفيت بعد ذلك في المستشفى، وصرح الجيش الإسرائيلي بأن الفتاة كانت تهدد الجنود بالسكين لذلك تم إطلاق النار عليها على عكس ما

أثبتته التحقيقات، وهذا ما يظهر انه لا يوجد لدى الجنود أي تردد للقتل في الخليل، بحجة الحفاظ على الأمن.

ويتساءل الجندي، كيف أدت الإجراءات التي يستخدمها الجيش الإسرائيلي إلى فرض الأمن في المدينة؟ فخلال الأسابيع الماضية قد تضاعف التهديد للجيش والمستوطنين ثلاثة أضعاف؟ فكيف أصبح المكان الأكثر حراسة من قبل الجيش نقطة اشتعال العنف بين الفلسطينيين والإسرائيليين؟ وأضاف: "الجواب بسيط.. ما يتم تطبيقه في الخليل ليس أمنا لإسرائيل، بل هو هيمنة استيطانية، وهذا الأمر له ثمنه".

ويقول الموقع نقلا عن الجندي: "تعد مدينة الخليل آلية مصغرة لنظام الحكم العسكري الذي يتم تطبيقه في الضفة الغربية، والدروس التي نتعلمها في المدينة يجب أن تطبق في جميع المدن، فالسيطرة العسكرية على الفلسطينيين لمدة طويلة لن تجلب الأمن للإسرائيليين، وفرض الأمن باستخدام العنف لن يغير شيئا". واختتم الجندي المقابلة قائلاً: "نحن لسنا الطرف الوحيد الذي يجب إلقاء اللوم عليه في هذا الموضوع، لكننا الطرف الأقوى، ونحن لدينا الخيار، فإما أن نستمر في فرض سياسة "الأمن" والعنف ضد الفلسطينيين، أو اللجوء إلى طريق مختلف، وهو العمل من أجل إنهاء الاحتلال والسيطرة العسكرية في المناطق الفلسطينية.

وختم حديثه قائلاً: "إذا كان هناك أمل في تحقيق أمن في المنطقة، فهو من خلال إنهاء الاحتلال".

الأيام، رام الله، 2015/11/4

٢٩. عائلة إبراهيم منغستو تعلن أن ابنها المحتجز لدى المقاومة في غزة لا يزال على قيد الحياة

غزة - أشرف الهور: في خضم ما تعيشه المناطق الفلسطينية من عمليات قتل إسرائيلية ممنهجة، وتوسع دائرة المواجهات، أعلنت عائلة الإسرائيلي إبراهيم منغستو، المحتجز لدى المقاومة في قطاع غزة، أنها تعلم أن ابنها لا يزال على قيد الحياة. وحسب ما ذكرت العائلة في تصريحات نقلها الإعلام الإسرائيلي، فإنها لن تتخلى عن ابنها، وستقوم بطرق جميع الأبواب لاستعادته.

القدس العربي، لندن، 2015/11/4

٣٠. هآرتس: عمليات فساد مالية كبيرة وسريّة تدور داخل مفاعل ديمونا

رازي نابلسي: يبدو أن ما يدور في أروقة المفاعل النووي الإسرائيلي، من صناعة للأسلحة، ليس هو الوحيد السري للغاية، إذ كشفت تحقيقات صحافية إسرائيلية، صباح اليوم الأربعاء، أن عمليات فساد مالي كبير أيضاً وسريّة تدور داخل هذا المفاعل النووي.

وبحسب تحقيق أجرته صحيفة "هآرتس"، ونشرته صباح اليوم، فإن صفقات بمبالغ تصل إلى عشرات ملايين الشواكل، تمت بطريقة غير قانونية، وبلا مناقصات، وبمقابل مالي ضئيل جداً. وأظهر التحقيق أن شركة "روتيم أفطحوت"، التي يملك 30% من أسهمها عامل سابق في المفاعل النووي، و35% من أسهمها تملكها شركة "شلوون" التي يديرها شخص مقرب من الجهاز الأمني الإسرائيلي، قامت بشراء خدمات الشركة الحكومية الإسرائيلية "روتيم تعسيوت"، التي تأسست بهدف بيع خدمات المفاعل النووي والخبرات المكتسبة منه.

وبحسب التحقيق فإن روتيم أفطحوت، قامت بشراء الخدمات من الشركة الحكومية التابعة للمفاعل بمبلغ لا يتعدى مئات آلاف الشواكل. في الوقت الذي وصلت أرباح الشركة أكثر من 3 مليون شيكل. وذكرت الصحيفة في تحقيقها أن إدارة شركة "روتيم أفطحوت" المعرفة كشركة خاصة قامت بشراء خدمات الشركة الحكومية بمبالغ ضئيلة وبلا مناقصة قانونية، جميعهم مقربون من المفاعل النووي والجهاز الأمني السياسي الإسرائيلي. أما شركة "شلوون"، التي تملك 35% من الأسهم، فهي شركة مختصة ببيع الكمّات المضادة للغازات الكيميائية التي يتم تزويد الجنود في الجيش الإسرائيلي بها، مما يدل على علاقتها بالمؤسسة الأمنية، بحسب التحقيق.

عرب 48، 2015/11/4

٣١. "إسرائيل" تلمح إلى تعاون مع سلاح الجو الأردني والمصري

القدس - أمل أبو السعود: قال وزير الدفاع الإسرائيلي موشي يعلون يوم الثلاثاء إن قاندي مقاتلات بسلاح الجو الإسرائيلي تدريباً مؤخراً مع نظراء عرب لهم في الولايات المتحدة مشيراً إلى تدريب مشترك قال مسؤول أمريكي إن طائرات أردنية شاركت فيه.

وجاءت تصريحات يعلون بعد أن كشفت إسرائيل أن سلاحها الجوي ساعد في التعرف على موقع طائرة الركاب الروسية التي تحطمت في سيناء المصرية يوم السبت. وكانت تصريحات يعلون وما أعلنته إسرائيل بمثابة خروج على السياسة المتبعة في التكتّم على التعاون العسكري الإسرائيلي العربي.

وكالة رويترز للأخبار، 2015/11/3

٣٢. الجزيرة: "إسرائيل" وجنوب السودان.. سنوات من التعاون

مثيانق شريلو: لأكثر من نصف قرن لم تكن إسرائيل غائبة عن المشهد السياسي والعسكري في جنوب السودان، فقبل يوم واحد فقط من إعلان استقلال السودان من داخل البرلمان عام 1955،

شهدت البلاد وقتها أول تمرد معلن انطلق في مدينة توريت رفعت فيه الحركة المتمردة شعار "الانفصال عن السودان"، وخلال عدة أعوام وفرت إسرائيل التدريب والسلاح لهذه الحركة التي وقعت لاحقا اتفاقا للسلام مع حكومة الرئيس السوداني الراحل جعفر نميري في أبريل/نيسان 1972. وقد سمحت الرقابة العسكرية في تل أبيب مؤخرا بصدر كتاب جديد يحمل اسم "مهمة الموساد في جنوب السودان"، يكشف عن تفاصيل تدخل جهاز الاستخبارات والعمليات الخاصة "الموساد"، في عملية تقسيم السودان وبناء القوة العسكرية والاقتصادية للانفصاليين الجنوبيين منذ ستينيات القرن الماضي وحتى انفصال جنوب السودان رسميا في يوليو/تموز 2011 الذي يعد حسب الكتاب "إنجازا إسرائيليًا ونجاحا خاصا للموساد".

كما أقر جوزيف لاقو، مستشار الرئيس سلفاكير ميارديت للمهمات الخاصة، وزعيم حركة الأنيانيا الجنوبية الانفصالية في خمسينيات القرن الماضي، في كتابه "حركة تحرير جنوب السودان"، بالدعم الذي قدمته إسرائيل للحركة، أثناء قتالها ضد حكومة الخرطوم.

تدريب عسكري

وأشار لاقو في كتابه إلى أنه زار تل أبيب في ستينيات القرن الماضي، وحصل على تدريب عسكري مع مجموعة من الضباط الجنوبيين في إسرائيل وفي مناطق أخرى داخل جنوب السودان، ومن أبرز هؤلاء الضباط جون قرنق مؤسس الحركة الشعبية لتحرير السودان، وإليسون موناني مقايا أول وزير داخلية في جنوب السودان عقب الانفصال.

من جانبه كشف مسؤول استخباري سابق في الحركة الشعبية لتحرير السودان عن مساهمة إسرائيل في دعم حركة قرنق عبر تدريب مجموعات كبيرة من الشباب الجنوبي داخل إسرائيل، بعد أن وصلت إليها تلك المجموعات عن طريق القاهرة، وأضاف "يبدو أن حكومة حسني مبارك كانت على علم بهذا الأمر".

وأضاف المسؤول -الذي فضل عدم الإفصاح عن اسمه- للجزيرة نت أن هذه المجموعة ومجموعات أخرى ظلت تتلقى التدريب على العمل الاستخباري وحرب المدن والمهمات الخاصة داخل إسرائيل لدعم العقيدة الانفصالية، في وقت كانت تقوم فيه مجموعة أخرى من الموساد بتدريب جنود آخرين داخل أراضي جنوب السودان.

تعاون قوي

بدوره أوضح أستاذ العلوم السياسية بالجامعة الكاثوليكية بجوبا جيمس أوكوك أن كل الدوائر اللصيقة بصنع القرار في جوبا أو الخرطوم كانت تعلم جيدا أن إسرائيل لعبت دورا محوريا في انفصال جنوب السودان عبر الأنشطة التي كانت تقوم بها جماعات اللوبي اليهودي في أميركا وأوروبا. وقال -في حديثه للجزيرة نت- إن "توجهات اللوبي اليهودي كانت تدعم فقط المواقف التي تدعو لانفصال جنوب السودان وإن الكثير من الصفقات قد تمت من أجل هذا الأمر، بالإضافة إلى الدعم العسكري والسياسي المباشر للحركة الشعبية لتحرير جنوب السودان".

ولفت أوكوك إلى أن الوجود الإسرائيلي القوي في جنوب السودان ساهم في انفصالها عام 2011، مؤكدا أن نشر الكتاب في هذا التوقيت جاء متأخرا جدا في التطورات التي تشهدها الدولة الوليدة حاليا.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/11/3

٣٣. الجزيرة: انتخابات تركيا.. صمت رسمي وغضب إعلامي بـ"إسرائيل"

وديع عواودة: ما زالت إسرائيل تلتزم الصمت على تصدر حزب العدالة والتنمية الانتخابات التركية، بقيادة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الذي يتخذ موقفا متشددا منها منذ سنوات، حيث واصل إعلامها الطعن به ونعته بـ"السلطان" رغم ديمقراطية الانتخابات. ونقلت إذاعة الجيش الإسرائيلي يوم الثلاثاء عن مصادر سياسية عليا في إسرائيل تقديراتها بأن يزيد الفوز الكاسح لأردوغان بالانتخابات من احتمالات إنهاء الأزمة معها، ويقولون "إننا نتجه نحو تسوية مع أنقرة".

وترى هذه المصادر أن الشروط نضجت بعد هذه النتائج لتسوية دبلوماسية مع تركيا بعد إحراز أردوغان فوزا كبيرا، وبعد توتر علاقاتها مع روسيا على خلفية ما يجري في سوريا.

وتتابع "ناهيك عن نجاح إسرائيل بالتقرب في السنوات الأخيرة من دول مخاصمة لها كاليونان وقبرص، مما يضع بين يديها أوراقا للعب الدبلوماسي".

وتعتبر مصادر سياسية أخرى عن هذه التقديرات الأقرب للأمنيات في حديث لموقع صحيفة "معاريف"، وتدلل على ازدياد احتمالات تحسن العلاقات الثنائية بالقول إن أردوغان امتنع بحملته الانتخابية عن مهاجمة إسرائيل بشدة.

وترى هذه المصادر بتعيين سفير تركيا السابق في تل أبيب فريدون سينيرليولو وزيرا للخارجية إشارة هامة على قرب انفراج العلاقات مع إسرائيل.

شارة إيجابية

ويرجح أيضا المحاضر في شؤون الشرق الأوسط نمرود جورن أن يساهم بقاء سينيرليولو وزيرا للخارجية بتحسين العلاقات مع أنقرة، لكنه يلفت إلى أن غضب الشارع الإسرائيلي من فوز أردوغان يعود لاثامه باعتماد استراتيجية ترهيب للأتراك من الأكراد بصفتهم عدوا داخليا ومن تنظيم الدولة الإسلامية بصفته عدوا خارجيا، حسب قوله. كما يشير جورن في مقال نشره موقع "واينت" اليوم إلى أن ولاية أردوغان المنتهية تتسم بـ"الفساد وعدم الاستقرار السياسي والأزمات الاقتصادية". ويقول الصحفي الإسرائيلي جدعون ليفي في مقال نشرته "هآرتس" اليوم إن أردوغان هو الزعيم الوحيد في العالم الذي تعامل مع إسرائيل باللغة التي تفهمها وهي القوة. ويقول ليفي للجزيرة نت إنه يعرف سلفا أن مقاله سيغيب أوساطا إسرائيلية واسعة على خلفية الموقف التركي الصارم من إسرائيل "التي لا تفهم سوى لغة القوة"، وفقا لتجاربها المختلفة مع الفلسطينيين وغيرهم. ويتابع "بعنجهية مقرزة ترى أوساط كثيرة في إسرائيل أنها تستطيع أن تمرر أكاذيبها على العالم كل الوقت، ولذا كانت تتمنى سقوط أردوغان الذي شكل انتخابه صفة مدوية لها".

أردوغان "السلطان"

وتتفق صحيفتا "يديعوت أحرونوت" المعارضة لرئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتنياهو و"إسرائيل اليوم" على محاولة النيل من سمعة أردوغان بتغطيات متحاملة، ويتجلى ذلك باستخدام عناوين رئيسية من قبيل "أردوغان السلطان". ويتقهم سفير إسرائيل السابق في تركيا ألون ليئيل هذا التحامل ويعتبره متوقفا في ظل "الموقف التركي المساند للجانب الفلسطيني والمعادي لإسرائيل منذ 2010". لكن ليئيل شخصيا يعتبر في تصريحات للجزيرة نت أن "فوز أردوغان كان مدهشا"، وينعته بالساحر بعد تأمينه أربع سنوات إضافية في سدة الحكم. ويتابع "تمكن أردوغان من تغيير موقف ربع أصحاب حق الاقتراع الأتراك قياسا بالانتخابات الماضية قبل خمسة شهور، وذلك بحكمته وقدرته على طرح أجندة أمنية شطبت كلمة السلام من قاموسها". ويتوقع ليئيل أن تسير حكومة إسرائيل بطريق مختلف عما عكسته وسائل إعلام وأوساط غير رسمية فيها، مؤكدا على وجود فرصة حقيقية الآن لفتح صفحة جديدة بين الدولتين. ويتوقع أن مساندة روسيا لنظام بشار الأسد في سوريا ستدفع تركيا للتقرب من إسرائيل، لافتا إلى مصلحة تركيا باقتناء الغاز الإسرائيلي الذي اكتشف بعمق البحر المتوسط.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/11/3

٣٤. هيئة شؤون الأسرى: 800 حالة اعتقال لأطفال خلال الشهر الماضي

قالت "هيئة شؤون الأسرى والمحررين" التابعة للسلطة الفلسطينية، إنها وثقت 800 حالة اعتقال جرت في صفوف القاصرين الفلسطينيين (أقل من 18 عاما) خلال الشهر الماضي، مشيرة إلى أن النسبة الأكبر منهم من مدينة القدس المحتلة.

وأكدت الهيئة في تقرير صحفي نشر يوم الثلاثاء 3-11-2015، على أن حجم الاعتقالات الواسع يعتبر سابقة لم تحدث منذ سنوات طويلة، حيث كان معدل حالات اعتقال الأطفال سنويا تتراوح بين 700-900 حالة، في حين انه في شهر واحد وصل العدد إلى 800 حالة "مما يعني أن اعتقال الأطفال أصبح سياسة ومنهجية إسرائيلية تستهدف تدمير الأجيال الفلسطينية وتدمير حياة الأطفال الذين هم بؤرة ومركز الهبة الشعبية الفلسطينية".

فلسطين أون لاين، 2015/11/3

٣٥. رائد صلاح: سأهزم سجاني وانتفاضة القدس مستمرة

أم الفحم-وديع عواودة: خص رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني الشيخ رائد صلاح الجزيرة نت في حوار قبل دخوله السجن منتصف الشهر الماضي لمدة 11 شهرا، بعدما أدانه الاحتلال "بالتحريض عليه" وكشف أنه يتسلح بالقراءة والكتابة ونظم الشعر لمواجهة سجانه الإسرائيلي.

وأكد الشيخ صلاح، في المقابلة، أنه "من المستحيل أن تخبو الانتفاضة الحالية لأنها شعبية وترجمة للغضب الذي بدأ يشتعل بضمير الشعب الفلسطيني كرد فعل على استمرار اعتداءات الاحتلال". وأعرب الشيخ عن أسفه للموقف العربي الرسمي، لأنهم يتحدثون عن وجود دعم سياسي ومالي أو إعلامي، لكنه لم يرق للمستوى المطلوب". وسأل "ما الذي يمنع الموقف العربي من إعمار القدس القديمة وتثبيت أهلها؟".

تسمين المستوطنات

ويشدد رئيس الحركة الإسلامية بأراضي الـ48 على أن المشروع الصهيوني لم يكتمل من ناحية تمدده وبناء هيكل على أنقاض قبة الصخرة. وقال إن "إسرائيل ما زالت تواصل تسمين المستوطنات وإفشال أي إمكانية لقيام دولة فلسطينية مستقلة".

وأضاف "قبل شعبنا برئاسة الراحل ياسر عرفات بدولة لجانب إسرائيل على 22% من فلسطين فرفضت وقتل عرفات، ثم حاول بقيادة الراحل الشيخ أحمد ياسين التوصل لهدنة تمتد لعشرين عاما فرفضت، وقتلوا أحمد ياسين. كذلك يرفضون حق العودة".

وعن المستقبل، يرى الشيخ صلاح أنه لم يبق أمام الشعب الفلسطيني بكل مواقعه سوى الاستنتاج بأن الاحتلال "يريد كل فلسطين من البحر للنهر".

الجزيرة نت، 2015/11/3

٣٦. هيئة شؤون الأسرى: قرار الكنيسة بحق الأطفال انتقامي وعنصري

رام الله: هاجمت هيئة شؤون الأسرى والمحررين يوم الثلاثاء، قرار الكنيسة الإسرائيلي تشديد العقوبات على الأطفال الفلسطينيين، معتبرة أنه يأتي في سياق جملة القوانين العنصرية والانتقامية الإسرائيلية من أطفال فلسطين.

وقالت الهيئة في بيان لها، إن القرار يأتي في سياق اجتهادات السياسيين الإسرائيليين للنيل من الطفولة الفلسطينية وقتلها وردعها، وحرمان الأطفال من ممارسة حريتهم، ومحاولة قتل انتمائهم بأرضهم وحقهم في مقاومة الاحتلال والدفاع عن مقدساتهم.

وأوضحت الهيئة، أن القرار مخالف لكل المواثيق والاتفاقيات الدولية التي تحدثت بشكل واضح عن ضرورة احترام حقوق الأطفال والتعامل معهم بخصوصية.

وأضافت، أن الأحكام ترافقت مع جملة من العقوبات العنصرية والحاقدة، كالعقوبات المالية الباهظة ومطالبة الأهالي بدفع التعويضات، والحرمان من الزيارات، والاعتداءات بالضرب والشتم والترهيب، والتعامل مع القاصرين كما يتم التعامل مع الأسرى البالغين وعرضهم على نفس المحاكم.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/3

٣٧. وزارة الصحة: 2,368 مصاباً منذ اندلاع انتفاضة القدس

رام الله: أفادت وزارة الصحة الفلسطينية بإصابة 17 مواطناً خلال مواجهات مع الاحتلال، يوم الثلاثاء، في طولكرم وصوريف ورام الله.

وبينت الوزارة في بيان صحفي، مساء الثلاثاء، أن حصيلة المصابين منذ بداية تشرين الأول/ أكتوبر وحتى مساء الثالث من نوفمبر/ تشرين الثاني بلغت 2368 مصاباً بالرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط، وبالحروق والجروح والرضوض نتيجة الضرب المبرح من قبل جنود الاحتلال والمستوطنين. وأوضحت الوزارة، أن 1131 مواطناً أصيبوا بالرصاص الحي، و982 بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط خلال المواجهات مع قوات الاحتلال بالضفة وقطاع غزة، عدا عن أكثر من 5 آلاف إصابة بالغاز المسيل للدموع.

وأصيب في محافظات الضفة منذ بداية أكتوبر أكثر من 325 طفلاً، منهم 165 إصابة بالرصاص الحي و108 إصابة بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، و19 إصابة بارتطام قنابل الغاز بأجساد الأطفال، إضافة إلى 33 إصابة جراء الاعتداء بالضرب، فيما أصيب 170 طفلاً خلال المواجهات مع الاحتلال في قطاع غزة، أغلبهم بالرصاص الحي.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/3

٣٨. الاحتلال يصدر قراراً إدارياً بهدم مسجد "القعقاع" في سلوان

القدس: علقت طواقم بلدية الاحتلال أوامر هدم إدارية على مسجد "بلدة القعقاع" ومنشأة تجارية في بلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى المبارك امس الثلاثاء.

وأوضح مركز معلومات وادي حلوة في سلوان، أن طواقم بلدية الاحتلال علقت أمر هدم إداري على مسجد "القعقاع" الكائن في حوش أبو تايه "حي عين اللوزة" ببلدة سلوان، بحجة البناء دون ترخيص، كما علقت أمر هدم إداري على منشأة تجارية في حي بئر أيوب بالبلدة، كما قاموا بتصوير بعض المنشآت التجارية والسكنية، إضافة إلى تصوير مداخل الأحياء وشوارعها.

وحسب ما جاء في القرار فإنه تم تعليق أمر الهدم بتاريخ 20-8-2015، وما بين 30-90 يوماً يتم تنفيذ الهدم، وعليه فإن أمر الهدم الذي علق اليوم يعتبر نهائياً وسيتم التنفيذ الأيام القادمة.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/4

٣٩. "جيعفون" .. سجن إسرائيلي جديد للأطفال

افتتحت سلطات الاحتلال سجن جديد للأطفال يسمى "جيعفون" حمل صفة "الأسوأ" بين السجون الإسرائيلية، بسبب افتقاره للخدمات وسوء ظروف الاعتقال في الغرف والأقسام، إذ يعيش الأسرى بشكل عام ظروفًا صعبة ويعانون من أوضاع سيئة داخل المعتقلات والسجون الإسرائيلية. كما تم خلال الأيام الماضية تحويل مجموعة من الأسرى المقدسيين الأشبال من (سجون مجدو والشارون والمسكوبية) إلى "جيعفون" من الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 18 عاماً، حيث يعانون من الإهمال ونقص المستلزمات الضرورية من أغطية وأدوات طعام ومياه نظيفة، كما أن نوعية الطعام المقدم لهم ذي نوعية سيئة.

الرأي، عمان، 2015/11/4

٤٠. القتل بالاشتباه يتحول إلى حالة شبه يومية في الخليل

الخليل - محمد يونس: نقول منظمات حقوق الإنسان، ومن بينها منظمة العفو الدولية، إن الجنود الإسرائيليين يتمتعون بحرية مفتوحة لإطلاق النار تسمح لهم بقتل أي فلسطيني تحت ذريعة الادعاء بأنه حاول طعن أحدهم، أو أنه تحرك على نحو أثار الشكوك. منظمة العفو الدولية ذكرت في تقرير أخير لها أن تحقيقاتها بينت أن عدداً من الضحايا لم يكونوا يبنون القيام بالطعن.

وقال المحامي فريد الأطرش، مدير الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان في مدينة الخليل، إن غالبية الضحايا في الخليل سقطوا بالاشتباه. وأضاف إن "التحقيقات التي أجريناها بينت أن عدداً كبيراً من شهداء الخليل سقطوا برصاص الجنود من دون أن يقوموا بأي شيء يثير الشبهات، وأن الجنود قتلوهم بدم بارد". وتابع الأطرش أن الجنود في الخليل هم من المستوطنين والمتدينين الذين ينظرون بعداء كبير للفلسطينيين ويستغلون أية فرصة للاعتداء عليهم.

الحياة، لندن، 2015/11/4

٤١. أهالي الضفة يصدون هجمات تجنيدية شرسة من "الشاباك"

المجد الأمني-خاص: كشف راصد أمني عن زيادة قوات الاحتلال من وتيرة عملها واستهدافها للفلسطينيين في الضفة المحتلة في ظل تصاعد الانتفاضة الفلسطينية بهدف كبح جماح الأنشطة الفدائية الفلسطينية. وقال الراصد الأمني لموقع "المجد الأمني": "تصلنا يومياً إشارات بمحاولات الشاباك الصهيوني تجنيد الفلسطينيين وهذه الإشارات زادت نسبتها خلال شهر تشرين الأول/ أكتوبر الماضي بنسبة تصل ل 200%". ولفت إلى أن المخابرات الصهيونية تتسج خيوطها لتورط ضحاياها في شيء يمكن مساومتهم عليه، فمثلاً تستخدم الجوال كوسيلة لتسجيل مكالماتهم الخاصة التي لا يريد أن يسمعها أحد، وتستخدم أيضاً الإنترنت كي توقعهم وتسجل لهم هفواتهم التي وقعوا بها، ومن ثم تعود لمساومتهم بها على الحواجز المنتشرة في الضفة.

ويحاول ضباط المخابرات الصهيونية اصطياد الشبان الفلسطينيين على الحواجز في الضفة المحتلة أو أثناء عودتهم من السفر على الجسور، وهناك من يتلقى اتصالات هاتفية مباشرة على جواله من ضباط في المخابرات يستدعونه للحضور.

وقد كشف الراصد الأمني لموقع "المجد الأمني" أن ضباط المخابرات كثفوا اتصالاتهم على هواتف الشبان الفلسطينيين في مدن الضفة بهدف عرض العمالة للاحتلال أو تهديدهم أنه سيجري اعتقالهم في حال دخلوا للمواجهات.

بدورنا في موقع "المجد الأمني" ندعو المواطنين في الضفة المحتلة لرفض وسائل الاحتلال الصهيوني، وعدم الرد على اتصالاتهم ومحاولاتهم، ونؤكد أن هذه المحاولات دليل على ضعف العدو وأجهزته الأمنية وعجزه في مواجهة الانتفاضة الفلسطينية.

موقع المجد الأمني، غزة، 2015/11/4

٤٢. مستوطنون يقتحمون الأقصى وإحباط محاولة أداء صلوات تلمودية

عمّان - راسم عبد الواحد: أحبط المصلون وأحد حراس المسجد الأقصى، محاولة أحد المستوطنين أداء شعائر تلمودية صامتة في المسجد المبارك، فيما اقتحم الأقصى 30 مستوطناً يهودياً، ونحو 120 متطرفاً من جماعة ما يسمى "مورمون الصهيونية"، والتي حاولت الإيحاء بأنها من السياح الأجانب إلا أنه سرعان ما اكتشف الحراس أمرها وهوية انتمائها. وكانت اقتحامات المسجد الأقصى بدأت صباح يوم الثلاثاء وانتهت عند ساعة الظهر، وسط انتشار لطلبة مجالس العلم، وتشديد للإجراءات على البوابات الرئيسية لرواد المسجد من فئتي النساء والشبان، واحتجاز بطاقاتهم خلال الدخول إلى الأقصى المبارك.

السبيل، عمّان، 2015/11/3

٤٣. قوارب النجاة... مبادرة فلسطينية متجددة لإغاثة السوريين

الناصر. "القدس العربي": استمراراً لمسيرة "قوارب النجاة" سيرت الحركة الإسلامية الجناح الجنوبي، بعثة إغاثة جديدة تحمل مساعدات للاجئين السوريين وغيرهم من الوافدين إلى أوروبا. ويشارك في البعثة كل من رئيس الحركة الإسلامية الشيخ حماد أبو دعابس، ونائبة الدكتور منصور عباس، ومدير الجمعية الإسلامية لإغاثة الأيتام والمحتاجين الشيخ نائل عيسى وآخرون.

وتم تحديد مسار الحملة بناء على رصد الحاجات الملحة للاجئين والمحطات التي يتواجدون فيها. ويؤكد الشيخ أبو دعابس أن هذه الحملة وحملات أخرى هي في نطاق الواجب الأخلاقي والديني والإنساني الذي يشعر به كل إنسان تبرع من أجل مساعدة إخوان له يعانون ويلات الحرب وقهر الحكومات وذل التشرد والتهجير.

يشار إلى أن الحركة نظمت قبل شهرين حملة مماثلة وكذلك قامت شقيقتها الحركة الإسلامية الشق الشمالي علاوة على منظمات أهلية وحركات طلابية في الداخل بحملات إغاثة للشعب السوري.

القدس العربي، لندن، 2015/11/4

٤٤. "الميزان" يطالب المجتمع الدولي بحماية الفلسطينيين

غزة: طالب مركز الميزان لحقوق الإنسان، يوم الثلاثاء، المجتمع الدولي بالتحرك الجاد لحماية الفلسطينيين في ظل تصاعد الانتهاكات الإسرائيلية بحق المدنيين العزل واستخدام القوة المفرطة من قبل الاحتلال ما أدى لاستشهاد 74 فلسطينياً وأكثر من 2200 جريح. وأعرب المركز عن استنكاره الشديد لاستخدام القوة المفرطة والمميته بحق المدنيين العزل، والاستهداف المنظم لأفراد الطواقم الصحافية والطبية، محذراً من سقوط المزيد من الضحايا واستمرار الإجراءات العنصرية الهادفة إلى عزل الفلسطينيين في مدينة القدس عن محيطهم، واتخاذ المزيد من الإجراءات التي من شأنها تأييد الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية المحتلة. وأكد مركز الميزان ضرورة وفاء المجتمع الدولي بالتزاماته القانونية بموجب القانون الدولي والعمل على حماية المدنيين وتمكينهم من حقهم في تقرير مصيرهم بأنفسهم، مشدداً على "أن عجز المجتمع الدولي وصمته تجاه ما تقوم به قوات الاحتلال من انتهاكات، شكل عاملاً تشجيعياً لمواصلة قوات الاحتلال انتهاكاتها الجسيمة".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/3

٤٥. منظمات حقوقية: احتجاز الاحتلال للجثامين إخفاء لجرائمه

اتهمت منظمات حقوقية فلسطينية، سلطات الاحتلال الإسرائيلي، بتعمد احتجاز جثامين الشهداء الفلسطينيين الذي سقطوا منذ بداية انطلاق انتفاضة القدس في الأول من تشرين أول (أكتوبر) المنصرم، بهدف "إخفاء أدلة جرائمه التي ارتكبها خارج نطاق القانون"، مطالبين المنظمات الدولية بالتدخل للإفراج عن الجثامين.

قدس برس، 2015/11/3

٤٦. الاحتلال يفرق أراضي الفلسطينيين وسط قطاع غزة

تضررت أراضي ومزروعات المواطنين الفلسطينيين وسط قطاع غزة جراء فتح سلطات الاحتلال صباح يوم الثلاثاء (11/3) أحد السدود المائية عليها. وقال مواطنون في بلدة "وادي السلقا" شرق مدينة "دير البلح" وسط قطاع غزة، في أحاديث متفرقة لـ"قدس برس" إنهم فوجئوا صباح اليوم بفتح أحد السدود المائية للاحتلال تجاه أراضيهم وذلك على الرغم من عدم وجود أمطار. وأضاف السكان إن أضراراً كبيرة لحقت بهم جراء إغراق أراضيهم ومزروعاتهم الشتوية "مما كبدنا خسائر مادية كبيرة في هذه المحاصيل". وأكدوا أن تدفق المياه استمر لساعات ما بعد الظهر دون انقطاع.

قدس برس، 2015/11/3

٤٧. يديعوت: الأردن يعزز أمن سفارة إسرائيل

قال مراسل صحيفة "يديعوت أحرونوت" إن الأردن سيقوم بتوفير المزيد من الإجراءات الأمنية المحيطة بالسفارة الإسرائيلية في عمان، في ظل تواصل المظاهرات احتجاجا على تواصل الانتهاكات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة.

وأضاف نقلا عن مصادر إسرائيلية أن السلطات الأردنية ستقيم جدارا أمنيا حديديا يبلغ ارتفاعه حوالي مترين لمنع توافد المتظاهرين والاقتراب من حدود السفارة.

وكان ناشطون أعلنوا في وقت سابق أن سلطات الأمن الأردنية قررت إغلاق إحدى الساحات القريبة من السفارة الإسرائيلية في عمان.

ونسبت الصحيفة إلى خالد أبو زيد، محافظ عمان، قوله إن هذا الإجراء الاحتياطي يأتي لأسباب أمنية، "وهناك شكاوى عديدة تلقيناها من المواطنين الأردنيين للقيام بإغلاق هذا الشارع، بسبب حالة الازدحام المتواصلة على مدار الساعة، وقد قمنا بهذا الإجراء خدمة لمصالح المواطنين وليس لأي أغراض أخرى".

لكن خالد رمضان أحد قادة التيار القومي في الأردن أكد أن ما تقوم به السلطات قبالة السفارة الإسرائيلية يأتي انسجاما مع مقتضيات اتفاقية وادي عربة بين الجانبين، وهو إجراء يتعارض مع حرية التعبير للمواطن الأردني.

ويرى ناشطون أن إغلاق الساحة لن يؤثر سلبا على الفعاليات التضامنية مع فلسطين والمطالبة بإغلاق السفارة، بينما اعتبر سياسيون مستقلون أن عمان تسعى لتحديد الشارع الأردني عما تشهده الأراضي الفلسطينية، وتصر على إبقاء العلاقات الدبلوماسية مع تل أبيب.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/1/3

٤٨. عمان: مليون دينار حصيلة اليوم الأول لحملة "فلنشعل قناديل صمودها" الخاصة بالقدس

عمان-بترا: بلغ مجموع التبرعات التي جمعت خلال اليوم المفتوح الذي أقامته لجنة "مهندسون من أجل فلسطين والقدس" في نقابة المهندسين وإذاعة "حياة اف ام" لصالح المرحلة الخامسة من مشاريع ترميم البلدة القديمة في القدس حملة "فلنشعل قناديل صمودها" مليون و75 ألف دينار أردني مع نهاية اليوم المفتوح منتصف ليلة الاثنين.

وتستمر الحملة باستقبال تبرعات المواطنين من خلال مقر النقابة وفروعها في المحافظات والإذاعة والحساب البنكي للحملة.

وأثنى نقيب المهندسين م. ماجد الطباع على تفاعل المواطنين منقطع النظر مع الحملة، معتبراً أن ذلك ليس غريباً على المواطن الأردني. وأكد أن النقابة ستواصل العمل على تثبيت المقدسين المجاورين للمسجد الأقصى المبارك، لأنهم خط الدفاع الأول عن المسجد الأقصى، واحد الحلول العملية لإفشال مخططات تهويد القدس والبلدة القديمة.

الدستور، عمان، 2015/1/4

٤٩. وفد من هيئة العلماء المسلمين في لبنان يلتقي ممثل حركة حماس علي بركة

بيروت: زار وفداً من هيئة العلماء المسلمين في لبنان برئاسة الشيخ أحمد العمري رئيس الهيئة، ممثل حركة حماس في لبنان، علي بركة بمكتبه في بيروت. وأكد الشيخ العمري على وقوف الهيئة، إلى جانب الشعب الفلسطيني المجاهد، في معركته من أجل تحرير أرضه ومقدساته. واستعرض الجانبان، آخر التطورات على صعيد القضية الفلسطينية، وخصوصاً انتفاضة القدس المباركة، التي يشارك فيها الشعب الفلسطيني، بكل فئاته وأطيافه، دفاعاً عن المسجد الأقصى المبارك، أولى القبلتين وثالث الحرمين ومسرى الرسول صلى الله عليه وسلم. وشدد الجانبان على وجوب نصره المسجد الأقصى المبارك، ودعم المرابطين والمرابطات فيه، والعمل على دعم هذه الانتفاضة المباركة بكل السبل المتاحة حتى تحقيق النصر والتحرير والعودة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/11/3

٥٠. "السفير": الأمن في مخيم عين الحلوة أولوية ثابتة لدى الجيش اللبناني

محمد صالح: تؤكد مصادر فلسطينية أن "موضوع الامن السياسي في عين الحلوة، عدا عن كونه مطلباً رئيسياً لدى فعاليات صيدا وهيئاتها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، فإن الأمن في عين الحلوة يبقى أولوية ثابتة لدى الجيش اللبناني، نظراً لوجود مطلوبين بقضايا إرهابية ولهم ارتباطات بشبكات خارجية. وقد أبلغت قيادة مخابرات الجيش في الجنوب كافة القيادات الفلسطينية السياسية والامنية والفصائلية بهذا الامر. وتشير المصادر الى "ان هذا الامر بات هاجس اهل المخيم وسكانه ويطالب به ويحض عليه المجتمع الاهلي الفلسطيني منذ سنوات، حتى ان الهيئات الشعبية المدنية لم تتورع عن النزول الى الطرقات وتسيير مظاهرات بوجه المسلحين غير آبهة بسطوة السلاح ولا بفائض القوة لدى المسلحين المدججين".

تتابع المصادر "وحتى موضوع هجرة الشباب الفلسطيني من المخيم هذه الايام مرتبط في جزء منه بالوضع الأمني في المخيم وبالاشتباكات والاعتقالات وعدم اجراء المصالحات بين القوى والفصائل

الفلسطينية". وتلفت إلى أن "الهيئات السياسية والشعبية والمنظمات الشبابية دقت مؤخراً ناقوس الخطر من ارتفاع وتيرة الهجرة من المخيم إلى أوروبا عبر البحر، مفضلين الهروب من مشاكل المخيم الأمنية.. خاصة بعد أن بات حق العودة في خطر".

السفير، بيروت، 2015/11/4

٥١. أمير قطر يؤكد على وقوفه إلى جانب الشعب الفلسطيني في انتفاضته للدفاع عن القدس

قنا: جدد أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني التزام بلاده بمواقفها تجاه القضايا العادلة كالقضية الفلسطينية والأزمة السورية. وقال الشيخ تميم في كلمة له خلال افتتاح الدورة الـ44 لمجلس الشورى بمقره في الدوحة إن قطر لا تغير مواقفها تجاه القضايا العربية. وقال "في هذه الأيام التي نشهد فيها انتفاضة الشعب الفلسطيني دفاعاً عن نفسه من ممارسات الاحتلال، وذوداً عن مقدسات الأمة العربية والإسلامية كلها، وصمود الشعب السوري الأسطوري في الدفاع عن حقه في الحياة الحرة الكريمة على أرضه ووطنه أكرر التأكيد على التزامنا بهذه القضية العادلة، وبمبادئنا في القضايا العربية كافة". وأضاف "أصبح الجميع يعرف أن قطر لا تغير مبادئها، قد نراجع أنفسنا، ونقيم أفعالنا لكي نصحح أخطاء إذا وقعت، فجل من لا يخطئ، ولكننا لا نغير مبادئنا".

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/11/3

٥٢. مستشار أردوغان: لن نتخلى عن فلسطين ورفع الحصار عن غزة

الرسالة نت-محمود هنية: أكد إرشاد هورموز مستشار الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أن بلاده ستبقى إلى جانب الشعب الفلسطيني والدفاع عن حقوقه ولن تتخلى عن دورها تجاهه بعد فوز حزب العدالة والتنمية.

وقال هورموز في أول تصريح صحفي عقب الانتخابات التركية لـ"الرسالة نت"، إن القضية الفلسطينية كانت موجودة في جوهر التحضيرات للانتخابات، والقضية المحورية في الخطاب السياسي التركي للرئيس أردوغان ورئيس وزراء داوود أوغلو.

وأشار السياسي المخضرم إلى أن القضية الفلسطينية كانت في مقدمة البرامج السياسية التي ذكرها أردوغان أثناء التحضير لهذه الانتخابات، مشدداً على أن الشعب التركي بمجمله مع القضية الفلسطينية ومسانداً لها. ولفت هورموز إلى أن الموقف التركي سيؤخذ أبعاداً متطورة في التعامل مع القضية الفلسطينية ولن يتراجع مطلقاً مهما كانت الظروف، مؤكداً أن قضية رفع الحصار عن غزة هي محور اهتمام السياسة التركية وهي الشرط لإعادة تطبيع العلاقات مع إسرائيل، وفق تعبيره.

وقال: "إن هذا الشرط لا يزال قائم، وهو على رأس أولويات المطالب التركية مقابل أن تعيد علاقتها مع إسرائيل، مشيراً إلى أن تركيا لن تتنازل عن مطلبها الذي لا يزال قائماً وهو إنهاء الحصار تماما عن غزة وتوفير حياة كريمة لأهلها، عبر فتح المعابر والسماح لهم بالتنقل. وشدد هورموز على أن تركيا ستقوم بدور فاعل سواء من خلال الدعوة إلى تعاون دولي أو تعاون مع دول إقليمية، بغرض تحريك قضية رفع الحصار عن غزة مجدداً.

وأوضح أن بلاده اشترطت أن تعتذر إسرائيل عن جريمتها تجاه سفينة مرمرة، وقد حدث ذلك، إضافة إلى دفع التعويضات للشهداء، معتبراً أن هذه الشروط لم تكن هي الأولوية بالنسبة لتركيا، بل الأهم أن يرفع الحصار وعلى إسرائيل أن تفعل ذلك. وشدد على حق الشعب الفلسطيني في الدفاع عن نفسه في انتفاضته المباركة، مجدداً دعوته لمحاكمة إسرائيل على جرائمها بحق هذا الشعب والإعدامات الميدانية التي ترتكب ضد أبناءه.

وفي سياق متصل، أكد هورموز لـ"الرسالة نت"، أن إسرائيل ودول إقليمية لا ترغب باستقرار تركيا، وتسعى إلى فرض أجندتها في الشارع التركي، مشيراً إلى أن الانتخابات التركية كانت بمنزلة درس لوعي الشعب والأحزاب التركية لطبيعة هذه المخاطر. وقال: "من مصلحة الشعب التركي التصدي لهذه المحاولات الخارجية التي تريد وأد الديمقراطية التركية، مشيراً إلى أنه لا يوجد خلاف لدى الأحزاب السياسية التركية تجاه دعم القضية الفلسطينية.

الرسالة نت، 2015/11/2

٥٣. سوداني حاول قتل إسرائيلي على متن طائرة أثيوبية

القدس - وكالات: قالت وزارة الخارجية الإسرائيلية، مساء أمس، إن السلطات الأثيوبية اعتقلت مسافراً سودانياً حاول قتل مسافر إسرائيلي في طائرة تابعة لشركة "أثيوبيان إيرلاينز" كانت متجهة من تشاد إلى أثيوبيا. ونقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية على موقعها على الشبكة عن الخارجية قولها إنها على علم بالحادث، وإنه تم إطلاع السفارة الإسرائيلية في أديس أبابا على التفاصيل.

وجاء أن الحادث وقع الخميس الماضي، حيث نقل عن الإسرائيلي أريك (54 عاماً) قوله إنه مع بدء خفض ارتفاع الطائرة هاجمه السوداني من الخلف محاولاً خنقه بقوة.

وبحسب الإسرائيلي نفسه فإن السوداني سدد له بداية ضربة على الرأس، ثم صرخ "الله أكبر"، وعندها تدخل المضيفون في الطائرة ومسافر لبناني وخلصوا الإسرائيلي من قبضة السوداني الذي تم اعتقاله. وبحسب الصحيفة فإن الإسرائيلي يعمل في شركة اتصالات إسرائيلية تنشط في القارة الأفريقية، وكان ينوي الهبوط في أديس أبابا، والتوجه من هناك إلى البلاد.

وأشار الإسرائيلي إلى أن غالبية المسافرين لم يتدخلوا، باستثناء مسافر لبناني. ومع هبوط الطائرة في المطار، صعد أفراد الشرطة الأثيوبية إلى الطائرة، واعتقلوا الشاب السوداني. الأيام، رام الله، 2015/11/4

٥٤. الاتحاد السعودي لكرة القدم يعتذر عن خوض مباراته مع فلسطين في رام الله

الرياض - "الحياة": قدّم الاتحاد السعودي لكرة القدم أمس (الثلاثاء) رسمياً اعتذاره عن خوض مباراته مع فلسطين في رام الله، ضمن التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى مونديال روسيا 2018 وكأس آسيا في الإمارات 2019، وذلك بسبب إصرارها على عدم العبور عبر المنافذ الإسرائيلية. وراسل الاتحاد السعودي نظيره الآسيوي واعتذر عن خوض هذه المباراة بحسب ما كشف عضو الاتحاد السعودي والمتحدث الرسمي باسمه عدنان المعبيد، قائلاً: "إن الاتحاد تقدّم بخطاب رسمي يعلن فيه انسحابه من المباراة أمام منتخب فلسطين، التي كان من المفترض أن تقام (الخميس) المقبل على ملعب الشهيد فيصل الحسيني في رام الله في الجولة الخامسة من منافسات المجموعة الأولى للتصفيات المزدوجة". وباعت محاولات الاتحاد السعودي لنقل المباراة إلى ملعب محايد بالفشل، بعد تمسك مسؤولي الاتحاد الفلسطيني بإقامة المباراة في رام الله. وسيُصدر الاتحاد السعودي لاحقاً بياناً يكشف فيه ملابس انسحابه أمام فلسطين.

الحياة، لندن، 2015/11/4

٥٥. "القدس": أوباما لن يضغط لوقف الاستيطان

واشنطن - سعيد عريقات: علمت "القدس" دوت كوم من مصادر مقربة من اللوبي الإسرائيلي في واشنطن أن الرئيس الأميركي باراك أوباما "سيخذ من فرصة استقباله رئيس وزراء إسرائيل في البيت الأبيض (يوم 9 تشرين الثاني 2015) فرصة لرأب الصدع وتقليص الفجوة بين الصديقين الحميمين-الولايات المتحدة وإسرائيل التي ظهرت بسبب الاتفاق النووي الإيراني. ويؤكد المصدر الذي يمتلك علاقات مع الليكود الإسرائيلي كما مع إدارة الرئيس أوباما ان "تنتياهو وضع الاتفاق النووي الإيراني ورائه ويركز الآن على تعزيز العلاقات الأمنية مع الولايات المتحدة، حيث أبرم وزير الجيش الإسرائيلي موشي يعالون مع نظيره الأميركي آشتون كارتر ترتيبات أمنية غير مسبقة لتزويد إسرائيل بأحدث المعدات العسكرية الأميركية كطائرات إف-35 التي ستستلم إسرائيل سرّياً منها، والتي عاينها الوزير يعالون الأسبوع الماضي".

وحول تصاعد حدة المواجهات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي وموقف إدارة أوباما من الرئيس محمود عباس قال المصدر "أولا موقف إدارة أوباما من الاستيطان لم يتغير فهو ينسجم مع الموقف الأميركي التاريخي الرسمي بأن الاستيطان غير شرعي، ويعكر الأجواء والمناخ التفاوضي وبالتالي يعرقل عملية السلام، وان اوباما سيعبر بلغة واضحة عن هذا الموقف، ولكن من غير المتوقع أن يتخذ الرئيس (أوباما) أي خطوات أو ترتيبات للضغط على نتياهو لوقف الاستيطان".

وقال المصدر "إن الإدارة تشعر بابتعاد هدف تحقيق الدولتين الآن كما تشعر بخيبة أمل تجاه رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الذي لم يفعل شيئا لتخفيف حدة التحريض ضد إسرائيل، وأن الأولوية يجب أن تعطى لوقف /العنف الذي يمارسه الفلسطينيون/ مع العلم أنها (الإدارة الأميركية) تتعاطف مع افتقار الرئيس عباس لأي سلطة حقيقية على الفتيان الذين يقومون بالعنف في القدس الشرقية". وقال المصدر "بكل تأكيد سيأتي الرئيس على ذكر أنه "لا بديل لحل الدولتين" ولكن في عمق قلبه فان أوباما "يعرف أن ذلك صعب المنال وأن نتياهو قال الأسبوع الماضي بأن إسرائيل ستحافظ على الأراضي (المحتلة) في المستقبل المنظور وانه (أوباما) لن يعرض سمعته للمساومة بشأن قيام دولة فلسطينية قبل نهاية فترته كرئيس". وأضاف "الرئيس أوباما راض أنه هزم نتياهو في معركة الاتفاق النووي مع إيران وهذا كاف بالنسبة له".

القدس، القدس، 2015/11/3

٥٦. سفير الاتحاد الأوروبي بـ"إسرائيل": منتجات المستوطنات لم "تصنع بإسرائيل"

رازي نابلسي: قال سفير الاتحاد الأوروبي في إسرائيل، لاريس أندرسون، اليوم الثلاثاء، إن الاتحاد الأوروبي لن يسمح بوضع علامة "صنع في إسرائيل" على منتجات المستوطنات التي سيتم تصديرها إليه. وتابع السفير، خلال مقابلة أجراها مع الموقع الإلكتروني لصحيفة "معاريف"، حول نية الاتحاد الأوروبي وضع علامات على منتجات المستوطنات ابتداء من الأربعاء المقبل، إنه 'من غير المعقول أن يتم وسم منتجات المستوطنات على أنها صنعت في إسرائيل، هذا غير صحيح، مضيفاً أن 'الخطوة تقنية، والهدف منها هو تحديد أماكن صناعة المنتجات التي تصل إلى الاتحاد'. وأضاف السفير أن 'اعتبار الخطوة على أنها مقاطعة لإسرائيل هو مبالغة، مشيراً إلى أن الخطوة تقنية لتعليم المنتجات بحسب طلب وزراء خارجية الدول الأعضاء في الاتحاد.

عرب 48، 2015/11/3

٥٧. الجمعية البرلمانية الآسيوية: انتهاكات الاحتلال في فلسطين جرائم حرب

(وفا): اعتبرت اللجنة السياسية التابعة للجمعية البرلمانية الآسيوية التي تضم 56 برلماناً من قارة آسيا، أن الهبة الجماهيرية الفلسطينية الحالية جاءت رداً على الانتهاكات والإجراءات الصارخة والقاسية والمتمثلة في إحراق الأطفال الفلسطينيين حتى الموت وعائلاتهم من قبل قوات الاحتلال والمستوطنين.

وأشارت في قرارها الذي تم اعتماده، أمس، في طهران، خلال اجتماع المجلس التنفيذي للجمعية البرلمانية الآسيوية إلى أن ردة الفعل الفلسطينية جاءت أيضاً رداً على الاقتحامات اليومية للمسجد الأقصى المبارك من قبل المستوطنين والمتطرفين وبرلمانيين ووزراء "إسرائيليين"، بحماية قوات الاحتلال، مع عدم السماح للمصلين المسلمين من الوصول إلى المسجد الأقصى المبارك. وحذرت اللجنة السياسية في قرار لها اعتمده بالإجماع من أن العمليات العسكرية "الإسرائيلية" المباشرة والمتكررة التي تستهدف المناطق السكنية والمدارس والمساجد والمستشفيات في الأراضي الفلسطينية المحتلة تشكل تهديداً وخطراً على السلام والأمن، وتتسبب بانتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان وهي ترقى إلى مستوى جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية وتشكل قضية أمام مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة وأمام المحكمة الجنائية الدولية.

الخليج، الشارقة، 2015/11/3

٥٨. منسق الشؤون الإنسانية في فلسطين ينتقد مدهامات "إسرائيل" لمستشفى المقاصد

نيويورك - عبد الحميد صيام: انتقد منسق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، روبرت بايبر، أثناء زيارة ميدانية لمستشفى المقاصد في القدس الشرقية يوم الأحد، أنشطة قوات الأمن الإسرائيلية داخل وحول مرافق الرعاية الصحية في القدس الشرقية المحتلة، كما جاء في بيان وزعه مكتب منسق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقد رافق السيد بايبر في زيارته لمستشفى المقاصد بالقدس الشرقية عدد من كبار مسؤولي الأمم المتحدة من الأونروا واليونسكو واليونيسيف وصندوق السكان ومنظمة الصحة العالمية ومكتب منسق الشؤون الإنسانية. وقال "إن إجراءات الأمن الإسرائيلية التي تقوض قدرة العاملين في مجال الرعاية الصحية على توفير الخدمات الصحية للمحتاجين تشكل انتهاكات للقانون الدولي".

وقال السيد بايبر إن تصرف قوات الأمن الإسرائيلية خلال العديد من المدهامات لمستشفى المقاصد في نهاية الأسبوع الماضي أمر غير مقبول ويجب ألا تتكرر. وقال السيد بايبر في ختام تصريحه

"الحق في الصحة هو حق من حقوق الإنسان الأساسية يجب على إسرائيل احترامه وحمايته في جميع الأوقات"

القدس العربي، لندن، 2015/11/3

٥٩. إسبانيا: 100 عالم يصدرون وثيقة للمطالبة برفع يد الكنيسة عن "مسجد قرطبة"

مدير/الربيع أدوم: أصدر، أمس الثلاثاء، 100 من العلماء والباحثين المتخصصين في قضايا التراث الإسلامي في 10 دول، وثيقة شديدة اللهجة تدافع عن الملكية العامة لمسجد كاتدرائية قرطبة التاريخي في إسبانيا وتتهم الأسقفية -مالكته الحالية- بـ"تجاهل أهمية النصب" و"اختطاف الذاكرة الخاصة به".

ومن بين المحتجين خبراء ومتخصصون من 36 جامعة في مختلف أنحاء العالم ومؤرخون ومستعربون، وباحثون في العصور الوسطى ومتخصصون في الفن من جامعات مشهورة في إسبانيا وخارجها.

وقام المحتجون بالتوقيع على الوثيقة التي تدعو لتدخل قوي من الحكومة الإسبانية لمنع امتلاك "مسجد كاتدرائية قرطبة" من طرف أسقفية قرطبة، ووقف عملية "التلاعب التاريخي الذي قامت به الأسقفية في الكتيبات والمنشورات والمواد الدعائية التي توزع على الملايين من الزوار كل عام". ويتواجد ضمن هذه المجموعة، علماء متخصصون من إسبانيا، والولايات المتحدة، وبريطانيا، وفرنسا، والبرتغال، وإيرلندا، وتركيا، وشيلي، وألمانيا والمغرب.

الوثيقة استُوحيت روحها من مقال شديد اللهجة نشره، في 14 نيسان/أبريل الماضي، الكاتب الإسباني "إدواردو مانزانو"، الباحث في المركز الأعلى للأبحاث العلمية بإسبانيا (CSIC)، وهو خبير مشهور في دراسة تاريخ الأندلس.

وتم تطوير المقال لوثيقة أقل حدة، خالية من انتقادات وردت بالمقال لرئيس الحكومة الإسبانية "ماريانو راخوي" زعيم الحزب الشعبي (يمين)، وأُرسلت في وقت سابق للحكومة الجهوية لإقليم الأندلس، وأسقفية قرطبة، دون أن يتم الرد عليها، بحسب ما علم مراسل الأناضول.

وقد أوضح العلماء الموقعون على الوثيقة أن "الأساس القانوني لتسجيل ملكية مسجد كاتدرائية قرطبة باسم الأسقفية هو ضعيف جدا. ذلك لأن الأمر الصادر في عام 1236 من قبل الملك الإسباني، فرديناندو الثالث، لا يمكن اعتباره هبة ملكية، بل هو إذن من الملك بحق الانتفاع والاستعمال وليس حق التملك".

وأضاف العلماء في بيانهم أن "مجهودا قليلا من طرف محامي الدولة الإسبانية سيكون كافيا لتفكيك الحجج القانونية للأسقفية، ولا يزال لدينا الوقت للقيام بذلك".
وفي الوثيقة اتهم العلماء مباشرة وبصراحة أسقفية قرطبة، بالجدل الدائر حول ملكية مسجد كاتدرائية قرطبة الذي أعلنته اليونسكو في عام 1984 تراثا عالميا.
من جهة أخرى طالب الموقعون على الوثيقة، بإصلاح العناصر المعمارية المتدهورة وبترجمة الكتابات العربية الموجودة بالمسجد.
ويعد مسجد قرطبة الذي بناه المسلمون في القرن الثامن الميلادي، من أكبر معالم قرطبة التي كانت مصدر إشعاع ثقافي آنذاك. وعندما استعاد المسيحيون السيطرة على قرطبة في القرن الـ13 أقاموا كاتدرائية وسط المسجد، وهو ما جعل المبنى الأثري يشهد خلافا دائما حول تسميته.
وقد عمدت الأسقفية إلى طبع عبارات اختفى منها أي ذكر لمسجد قرطبة، كما تحمل اللافتات في الموقع السياحي عبارة "الأسقفية ترحب بكم في الكنيسة الكاتدرائية".

وكالة الأناضول للأخبار، 2015/11/3

٦٠. تقرير: هل سيجهض الاتفاق الأردني - الصهيوني انتفاضة القدس؟

بينما تستمر انتفاضة القدس في أحداثها، تحرك في الرابع عشر من الشهر الحالي وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، من أجل التوسط للخروج باتفاق "إسرائيلي" أردني؛ هدفه الحفاظ على الوضع القائم بالمسجد الأقصى.
فقد ركز هذا الاتفاق، وفقا لما تداولته وسائل الإعلام، على أهمية احترام دولة الاحتلال للدور الأردني في المسجد الأقصى، وعلى قيام الاحتلال بالحفاظ على الوضع القائم وتخصيص المسلمين بالصلاة وغير المسلمين بالزيارة.

بنود الاتفاق

سيغير الاتفاق الوضع القائم في القدس، إذ ستعمل الأطراف على تركيب كاميرات مراقبة في الأقصى، والسماح للمستوطنين بدخول المسجد والقيام بصلواتهم، وللاحتلال الحق في منع الفلسطينيين المدرجين ضمن "القوائم السوداء" من دخول الأقصى.
وبتفصيل أكثر جاء في البند الأول من الاتفاق الأردني - الإسرائيلي أن على دولة الاحتلال الإسرائيلي احترام ما سمي بـ "الدور الخاص" للأردن، و"الدور التاريخي للملك عبد الله الثاني"، وأكدت البنود على أن الاحتلال يباح له الاستمرار في تطبيق سياسته الثابتة في ما يخص العبادة

الدينية، أي السماح بأن "المسلمين هم من يصلون" وبأن "غير المسلمين هم من يزورون". المسجد الأقصى.

وفي البند الثالث أكدت دولة الاحتلال رفضها تقسيم المسجد الأقصى، بينما رحب الاحتلال في البند الرابع بالتنسيق المتزايد بين السلطات الإسرائيلية وإدارة الأوقاف الأردنية، بما في ذلك "التأكد من أن الزوار والعباد يبدون الانضباط ويحترمون قداسة المكان انطلاقاً من مسؤوليات كلٍ منهم".

أما البند الخامس والذي برزت أول المشاكل في تطبيقه، فهو موافقة رئيس وزراء الاحتلال على اقتراح الأردن بـ"توفير تغطية مصورة على مدار 24 ساعة لكل المواقع داخل المسجد الأقصى"، إذ منعت مباشرة قوات الاحتلال الأوقاف الأردنية من تركيب هذا الكاميرات، وقالت: إن المسؤولية إسرائيلية فقط، وليس أردنية إسرائيلية مشتركة.

وقف الانتفاضة

وفقاً للمحللين، فإن الهدف الرئيسي هو وأد الانتفاضة في القدس، فالاتفاق يحوي قبولاً ضمنياً بتغيير الوضع القائم، بالإضافة إلى تحويل زيارة اليهود إلى حقٍ مكتسب يتساوى مع حق المسلمين بالصلاة في المسجد (حسب المتخصص في شئون القدس زياد أبيص).

ويتساءل الكاتب والمحلل الفلسطيني يوسف رزقة هل سينجح الاتفاق الأردني في إجهاض الانتفاضة؟ ويجيب: في ضوء الوعي الوطني، والوعي الشبابي، والوعي السياسي، والوعي العام، لا، لن ينجح الاتفاق في وأد الانتفاضة؛ لأن عامل الثقة بين المنتفضين والقيادات العربية والفلسطينية غير موجود البتة، والانتفاضة تسير بروح دفع شعبية لا تنظيمية، وليس لها قيادة محددة يمكن شراؤها بالمصالح، أو كسرها بالضغط.

ويوافقه الرأي، الكاتب والمحلل السياسي عدنان أبو عامر: إذ استبعد أن يوقف هذا الاتفاق الانتفاضة القدس، وقال: "الانتفاضة قرار ميداني، ولن يوقفها اتفاق دولي له أبعاد ومصالح إقليمية لا تخدم انتفاضة الشعب الفلسطيني ضد المحتل الإسرائيلي، فلا السلطة ولا الفصائل ستستجيب طالما أن القرارات المتعلقة بالأقصى لا تحقق الأهداف التي استشهد وجرح من أجلها أبناء الوطن".

وينتظر أبو عامر لدور الأردن وحاجته لوقف الانتفاضة ويقول: "الأردن لها مصالح داخلية من وقف الانتفاضة، أولها: لا تريد للانتفاضة أن تؤثر على حدودها مع الأراضي المحتلة ما يشكل خطراً عليها، وثاني مصلحة لمحاولة الأردن هي أن الأردن تخشى على أمنها الداخلي من استمرار المظاهرات الشعبية الداعمة للانتفاضة".

السيناريوهات الثلاثة

توقع تقرير أعدته مؤسسة القدس الدولية ثلاث سيناريوهات محتملة لتطبيق الاتفاق الأردني - الإسرائيلي، أولها: سيناريو التطبيق والتفاهم على مضمون الاتفاق، حيث تعاد صلاحيات إدخال السياح للأردن، وتعود له السلطة الكاملة في إدارة المسجد ويتولى هو تنظيم دخول "الزوار" إليه بما فيهم اليهود، وتكتفي "إسرائيل" بدورها على بوابات المسجد من الخارج. أما السيناريو الثاني، فهو التطبيق بحسب رؤية كل طرف: أي أن يمضي كل طرف لتطبيق ما فهمه من الاتفاق، وينتج عن ذلك أمر واقع جديد يجري التفاهم على تثبيته وعدم معارضته، ويستمر الاحتلال في السيطرة على دخول "الزوار"، والتحكم بساعات الدخول مع رفع مستوى التنسيق مع الأوقاف الأردنية وتخفيض حجم ونوع الاقتحامات في ساعات التوتر، وهو سيناريو متوقع حسب تقرير المؤسسة.

وبخصوص السيناريو الثالث فهو الإفراغ من المضمون: واعتبر تقرير المركز أن هذا السيناريو (المحتمل) هو امتداد لسيناريو الثاني، إذ يعني أن كل طرف من أطراف الاتفاق سيمضي في الدفع نحو ما يريد ميدانياً، بما فيها "جماعات المعبد" الإسرائيلية بتكرار محاولات الاقتحام وتصعيدها، يقابلها استمرار الفعل الفلسطيني الشعبي الواسع، وهذا يؤدي لإفراغ الاتفاق من مضمونه عملياً، مع بقاء أسباب التوتر قائمة.

الموقف الإسرائيلي

يعتبر قرار نصب كاميرات تصوير في المسجد الأقصى، أمر يخدم المصالح الأمنية الإسرائيلية، ويساعد أجهزة الاحتلال في توثيق عمليات "الإخلال بالنظام التي يقوم بها العرب"، كما أن: "الاتفاق سيمنح إسرائيل الشرعية اللازمة لمواجهة موجة العمليات في القدس والضفة وداخل إسرائيل" حسب ما ذكرت وسائل الإعلام الإسرائيلية.

ونُقل عن ديوان رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو إعلانه: "أن الاتفاق يضمن لليهود الحق بمواصلة التوجه للمسجد الأقصى، كما كانت عليه الأمور قبل اندلاع العمليات الأخيرة ضد المستوطنين"، ويؤكد نائب وزير الخارجية الإسرائيلي تساحي هنجبي: "إن الاتفاق سيحسن من مكانة إسرائيل الدولية، وسيعرض الفلسطينيين كمسؤولين عن تبعات أية عمليات تحدث بعد توجه اليهود للأقصى، على اعتبار أن عمليات دخول اليهود للحرم تمت بموافقة عربية".

ورغم الردود الإيجابية لحد ما من جانب الاحتلال على هذا الاتفاق، إلا أن هناك من شكك من المعلقين الإسرائيليين في إمكانية أن يسهم الاتفاق في أن يوقف موجة العمليات الحالية، إذا اعتبر معلق الشؤون العربية آفي سيخاروف: "إن إسرائيل تدرك تماماً أن الاتفاق لن يحول دون قدوم

العاصفة، فالأسباب التي دفعت لموجة عمليات المقاومة الحالية أعمق من أن يتم وقفها باتفاق بين إسرائيل والأردن”.

واتفق المعلق العسكري في صحيفة “يديعوت أحرنوت” رون بن يشاي مع سيخاروف في عدم جدوى بوقف انتفاضة القدس، وقال عن الاتفاق: “لن يؤدي إلى هدوء فوري لموجة العنف الحالية، فموجة الطعن والدهس والزجاجات الحارقة تتغذى حالياً من الذعر والخوف الذي شوش الحياة في إسرائيل، وهي بمثابة حافز للشباب الفلسطينيين الذين يُحرّضون عبر الشبكات الاجتماعية، وهي تتغذى أيضاً من رواية الإعدامات لمنفذي عمليات الطعن التي رسخت في أعماق الجمهور الفلسطيني، ومن التحريض الذي تقوم به حماس والجهاد الإسلامي”.

وأشار “بن يشاي” إلى أن: “الرابح الأكبر من هذه الخطوة هو “كيري” الذي يستطيع العودة إلى بلده مع إنجاز دبلوماسي، ودليل على أن الولايات المتحدة ما تزال تؤثر وتشكل عاملاً مهماً في الشرق الأوسط، كما اعتبر أن ملك الأردن هو الرابح الأساسي: “لأنه ظهر وكأنه الحكيم المسئول في الساحة الدولية، وفي نفس الوقت كحامي أساسي وحقيقي للأقصى في الساحة الإسلامية والعربية”. الموقف الفلسطيني

استبعد الاتفاق حول المسجد الأقصى بين الملك عبد الله ورئيس الوزراء “بنيامين نتنياهو” الرئيس الفلسطيني محمود عباس كطرف في هذا الاتفاق.

لذلك بقي الفلسطينيون بين الصمت وإبداء التخوف من هذا الاتفاق، وجاء أقوى رد رسمي فلسطيني على لسان وزير الخارجية الفلسطينية رياض المالكي الذي وصف الاتفاق بأنه “فخ إضافي”، لأنه “لا يمكن الثقة برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، سيما فيما يتعلق بشأن إبقاء الوضع القائم في المسجد الأقصى المبارك، الكاميرات ستستخدم لاعتقال الفلسطينيين بحجج التحريض”.

أما ردود الفعل الخاصة بمسئولي ومشايخ المسجد الأقصى، فمنها ما جاء على لسان الشيخ عكرمة صبري الذي قال: “التخوف قائم من بنود الاتفاق الهشة التي أراد كيري أن يبحث فيها عن تهدئة التوتر دون علاج أسبابه الحقيقية”، ويعقب الشيخ صبري على بند السياحة الذي ينص على “السماح لغير المسلمين بدخول المسجد الأقصى” بالتأكيد أن: “الاحتلال يريد أن يقدم الاقتحامات على أنها زيارة ليأخذ اليهود مجدهم في ممارسة الصلوات التلمودية”، ويستشهد الشيخ صبري بمنع الاحتلال لوزارة الأوقاف من تركيب الكاميرات حسب الاتفاق، ويقول: “هذا يعطي مؤشراً على النوايا الإسرائيلية بالتخطيط للهيمنة على إدارة المسجد الأقصى”.

من جهته وصف الأمين العام للهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات، الدكتور حنا عيسى الاتفاق بأنه “ذر الرماد في العيون” من قبل نتياهو، مستغرياً من: “اتفاق يشرعن دخول

المستوطنين إلى المسجد الأقصى من الساعة 7:30 - 11 صباحاً". وأضاف: "إسرائيل تحاول شرعنة إجراءاتها في القدس، وإنها على أرض الواقع تراقب المسجد الأقصى بالكاميرات من السماء والأرض، وأن المستوطنين يقومون بأداء الصلوات التوراتية في باحات المسجد الأقصى والجهة الغربية من حائط البراق".

موقع ساسة بوست

التقرير المعلوماتي، ملحق 3413، مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، 2015/11/2

٦١. مدى تأثر الانتفاضة بخلافات الفلسطينيين حول أهدافها ووسائلها

عدنان أبو عامر

تعيش الساحة السياسية الفلسطينية حالة من عدم الاتفاق حول طبيعة المواجهات الحاصلة مع الإسرائيليين منذ أواخر أيلول/سبتمبر وأوائل تشرين الأول/أكتوبر الماضيين، بين من يعرفها بالانتفاضة، وآخر يصفها بالهبة الشعبية، وثالث يعتبرها احتجاجات على اقتحامات إسرائيل المسجد الأقصى.

السلمية والمسألة

ترى معظم القوى والتنظيمات الفلسطينية ضرورة استمرار هذه الانتفاضة، مثل حماس وفتح والجهاد الإسلامي والجبهتين الشعبية لتحرير فلسطين، والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، حتى تحقيق أهدافها التي لم يتفق الفلسطينيون في مجموعهم عليها بعد، سواء كانت وضع حد للسياسة الإسرائيلية ضد المسجد الأقصى، أم العودة إلى المفاوضات مع السلطة الفلسطينية، أم وقف عجلة الاستيطان في الضفة الغربية.

وقال عضو اللجنة المركزية لفتح جمال محيسن لـ"المونيتور" إن "فتح تدعم الهيئة الجماهيرية في المناطق الفلسطينية، من دون استخدام السلاح، لأن استخدامه قد يحجم المشاركة الجماهيرية، لكن حركته لا تضمن أي ردات فعل قد تحدث خارج نطاق مناطق السلطة الفلسطينية، بسبب الجرائم الإسرائيلية المتلاحقة".

فيما اعتبر عضو المكتب السياسي لحماس محمود الزهّار في 20 تشرين الأول/أكتوبر أن "ما يجري في القدس والضفة الغربية هو انتفاضة بكل معنى الكلمة، وقد فشل المشروع الصهيوني أمام شبّان يحملون الحجارة والزجاجات والسكاكين، وكل من ينادون بعدم عسكرة الانتفاضة يخشون على مصالحهم الشخصية".

يكشف هذان التصريحان السابقان الخلاف الجوهرى بين فتح وحماس، في تشخيصهما الانتفاضة، ورؤيتهما لمآلاتها، والأدوات المستخدمة خلالها، بين فتح المطالبة بإبقائها شعبية سلمية، وحماس الداعية إلى ضرورة تسليحها وعسكرتها، وهذا ليس خلاف على الأساليب الشكلية فحسب، بل على مضمون الانتفاضة، وجوهرها.

لم يتوقف خلاف الفلسطينيين على توصيف الانتفاضة فحسب، بل أعلنت حماس في 2 تشرين الثاني/نوفمبر أن السلطة الفلسطينية اعتقلت بين يومي 1-31 أكتوبر 103 من عناصرها في مدن الخليل وطولكرم ورام الله وجنين، وبيت لحم وقلقيلية ونابلس وسلفيت وطوباس في الضفة الغربية. هذا يعني أنه في ذروة المواجهة الفلسطينية مع الإسرائيليين، لا يبدو أن السلطة الفلسطينية في طريقها إلى كسر قواعد اللعبة مع إسرائيل، وقد ترى في هذه الهبة الشعبية فرصة لتحريك المفاوضات معها، وليس لتحرير الأراضي المحتلة. وهناك فرق جوهري بين الهدفين، وسيتبعهما خلاف في الأدوات المستخدمة ضد الإسرائيليين.

وقال عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جميل مزهر لـ"المونيتور" إن "الانتفاضة حققت إنجازات مباشرة وسريعة، وأدت إلى تراجع الاحتلال عن استباحة المسجد الأقصى، وشكلت رادعاً للمستوطنين، لكن الركيزة السياسية لحماية الانتفاضة تتطلب التحلل من اتفاقية أوسلو، والتزاماتها الأمنية والاقتصادية".

فيما طالب عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي محمد الهندي في 29 تشرين الأول/أكتوبر السلطة الفلسطينية بالألّا تسام على الانتفاضة بالدخول في مفاوضات عبثية مع إسرائيل، أما الفصائل فتحتاج إلى أن تراجع سياساتها بعيداً عن الانتهازية السياسية.

تشير مراجعة سريعة لمواقف الفصائل الفلسطينية إلى نقاط ضعف الانتفاضة، خصوصاً انقسام الفلسطينيين منذ عام 2007، مما قد يشكل التهديد الأبرز للانتفاضة، لكن المثير أن خلافات الفلسطينيين لم تقتصر على الفصائل، وهو أمر متوقع، نظراً إلى حساباتها الحزبية، فيما ارتفعت أصوات عدة في الأيام الأخيرة من كتاب فلسطينيين معروفين يطالبون بعدم الاستعجال في الانتفاضة قبل الاتفاق على أهدافها.

فقد نشر رئيس مركز مسارات للأبحاث هاني المصري مقالاً في 27 تشرين الأول/أكتوبر، عما اعتبره جدلاً فلسطينياً حول سلمية الانتفاضة وعسكرتها، وحول ما إذا كان هدفها تحريك عملية السلام، أم إنهاء الاحتلال؟

أما الصحافي الفلسطيني المشهور محمد دراغمة، فكتب مقالاً في 17 تشرين الأول/أكتوبر أثار ضجة بين الفلسطينيين، حيث طالبهم بوقف هجمات الطعن ضدّ الإسرائيليين، ممّا استجلب ردوداً متباينة لدى الفلسطينيين بين مؤيد ومعارض.

وقال دراغمة لـ"المونيتور" إنّ "الانتفاضة لا تتسم بالتنظيم الشعبي، ولا قيادة لها، تنظّمها وتوجّهها وتحدّد فعاليّتها، والفلسطينيون لن يخوضوا انتفاضة كسابقاتها حالياً، فلا أمل لديهم بنجاحها بطرد الاحتلال، ولا توجد جهّات منظمّة قادرة على قيادة الانتفاضة، فالقوى الراغبة بحماس مستنزفة، والقوى القادرة كفتح غير راغبة في ذلك".

غزة والضفة الغربية

جزء لا بأس به من الفلسطينيين مقتنع بأنّ الطرف السياسيّ قد لا يساعدهم على إنجاز انتفاضتهم، ممّا يجعلهم غير منخرطين جميعاً في أحداثها، واقتصارها على مدن عدّة في الضفة الغربية كرام الله والبيرة والخليل، وغياب مدن كبيرة ك نابلس وجنين عنها، على الرغم ممّا تقوم به حماس من ضخّ إعلاميّ لإشراك الفلسطينيين في الانتفاضة.

وقد بلغت جراءة عضو المجلس الثوريّ لفتح حسام خضر حدّ مطالبة الفلسطينيين على صفحته عبر الـ"فايسبوك" في 4 تشرين الأول/أكتوبر بعدم الدخول في انتفاضة ثالثة، لأنّ واقعهم الفلسطينيّ غير جاهز لتحمل تبعاتها.

قابل الانتفاضة التي تشهدها ميادين الضفة الغربية، نشاط بحثيّ وفكريّ محموم في غزة، التي شهدت عقد ندوات وحلقات نقاش عدّة لبحث مستقبل الانتفاضة بصورة ملفّنة، منها الندوة التي عقدها مركز الدراسات السياسيّة والتنمية في غزة في 31 تشرين الأول/أكتوبر حضرها "المونيتور"، حول آفاق الانتفاضة وتحدياتها.

تطرح هذه الفعاليّات حول الانتفاضة في غزة أكثر من الضفة الغربية، سؤالاً محورياً في نقاش الفلسطينيين: فهل تريد غزة إشعال الانتفاضة في الضفة الغربية، فيما يسودها هدوء أعقب الحرب الإسرائيليّة ضدّها في عام 2014، وتخشى تكرارها، أم أنّ النخب الثقافيّة في الضفة ليست متشجّعة للانتفاضة، فلا تشغل نفسها بالحديث فيها؟

قال أحد الوجوه البراغماتيّة في حماس ووكيل وزارة الخارجية في غزة غازي حمد لـ"المونيتور" إنّ "هناك تحديات جدية أمام الفلسطينيين تتعلّق في مدى امتلاكهم القدرة السياسيّة على ترجمة تضحيات الانتفاضة إنجازات ملموسة، أم سيكتفون بحصر عدد الشهداء، وترقّب العمليّات المسلّحة

ضدّ الإسرائيليين. وماذا سيفعلون لو طالبت الانتفاضة إلى أمد طويل، فهل سيديرونها بأساليب الانتفاضات السابقة نفسها، أم سيتركونها تسير بلا أهداف؟
قد تكون خلافات الفلسطينيين في هذه الانتفاضة مختلفة عن سابقتها، الأولى في عام 1987، والثانية في عام 2000، فهي تحصل وسط انقسام سياسي وجغرافي حادّ، يلقي بظلاله على مخاوف كلّ فصيل من تطلّعات الفصيل الآخر من الانتفاضة، ممّا يجعلها تسير من دون خطة ميدانية أو برنامج سياسي متفق عليه، ممّا لا يمنح أحد فرصة توقّع كيف ستكون نتائج الانتفاضة.

المونيتور، 2015/11/3

٦٢. صدمة كيري في فلسطين

د. محمد السعيد إدريس

وزير الخارجية الأمريكي جون كيري تعلم الدرس جيداً منذ فشل مبادرته الشهيرة لتفعيل حل الدولتين أمام تشدد رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو في التمسك بسياسة التوسع الاستيطاني والتهويدي في القدس والضفة الغربية المحتلتين. فمنذ ذلك الحين، هو وإدارته، يتجنبان ما يُعرف، وفقاً لمفرداتهم، بـ«مستنقع الصراع الإسرائيلي- الفلسطيني». وكما كانت الإدارة الأمريكية سعيدة وهي ترى إقليم الشرق الأوسط آخذاً في الانحدار إلى مستنقع أعمق وهو «الحرب الإرهابية» التي جعلت من «الإرهاب التكفيري» عدواً بديلاً لإسرائيل عند معظم الدول العربية، ومنافساً حتى للعدو الإيراني» الذي يسعى نتنياهو إلى فرضه كعدو بديل منذ إطلاق وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة كوندوليزا رايس مصطلح «الشرق الأوسط الجديد» في أوج الحرب الإسرائيلية على لبنان صيف 2006.

ظهور العداوات البديلة والأعداء الجدد أعفى كيري، كما أعفى الإدارة الأمريكية ورئيسها باراك أوباما، من عبء التورط في الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني الذي يسبب إرباكات لعلاقات واشنطن مع الدول العربية، ويسبب توترات في علاقات الإدارة الأمريكية مع الكونغرس واللوبي اليهودي داخل الولايات المتحدة. فقد استفد الملف النووي الإيراني قدراً من الوقت كان يمكن أن يكون ضاعاً على الإدارة الأمريكية بسبب فشلها في تفعيل خيار حل الدولتين، كما استنزفت الحرب ضد «داعش» والإرهاب التكفيري الكثير من الجهود والموارد، وشغلت الرأي العام بعيداً عن ضغوط السياسات الإسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة في فلسطين، وتصور كيري أن الأعباء أخذت تتراجع في ظل تراجع أولوية القضية الفلسطينية بالنسبة إلى الدول العربية أمام الخطرين العاجلين الأولى

بالاهتمام: خطر الإرهاب والخطر الإيراني، لكن شباب فلسطين أفسدوا على كيري وإدارة أوباما، كل التوقعات ونجحوا في أن يعيدوا فرض أولوية القضية الفلسطينية على الجميع. بهذا المعنى نستطيع أن ندرك «صدمة كيري» في توقعاته الخاطئة بأن الملف الفلسطيني قد دخل «ثلاجة التاريخ» أمام المخاطر الجديدة التي تواجه دول المنطقة. فقد اضطر كيري أمام إدراكه الجديد للمأزق الإسرائيلي لأن يعود إلى المنطقة من أجل التهدئة، وبالتحديد من أجل إعادة إدخال القضية الفلسطينية مجدداً إلى «ثلاجة التاريخ».

فزيارته الأخيرة الأسبوع الفائت هي زيارة اضطرارية تماماً وخارج كل حسابات أجنحة الأولويات الأمريكية، خاصة ما تواجهه من تعقيدات الأزمة السورية.

جاء كيري ليزور الجانب الإسرائيلي والأردن ورام الله كي ينزع فتيل اندلاع انتفاضة فلسطينية ثالثة تلوح مؤشراتهما في أفق الصراع الأساسي بالمنطقة، وحرص قبيل مجيئه على تأكيد وقوفه إلى جانب إسرائيل محملاً الفلسطينيين مسؤولية التصعيد الأمني في الأراضي المحتلة. فقد كشفت تصريحات كيري التي نقلتها القناة العاشرة الإسرائيلية (18-10-2015) حقيقة التوجهات الأمريكية لاحتواء الاحتجاجات الفلسطينية عبر تحميل الفلسطينيين مسؤولية التصعيد، حيث خاطب نتتياهو بقوله «إن للإسرائيليين الحق في الدفاع عن أنفسهم ضد العنف في البلدة القديمة، وفي القدس وفي كل مكان، ويجب على الفلسطينيين وقف التحريض، وعلى رئيس السلطة الفلسطينية (محمود عباس) إدانة العنف بصوت عالٍ وواضح».

هكذا، الفلسطينيون دائماً متهمون، وهكذا إسرائيل دائماً ضحية العنف إن لم يكن «الإرهاب» الفلسطيني، وأن لإسرائيل الحق في الدفاع عن النفس في كل مكان، أما أن يعترف ولو لمرة واحدة، بأن إسرائيل دولة احتلال للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، أو أن يعترف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره والحصول على استقلاله الوطني، وأنه في سبيل الحصول على حقوقه المشروعة له أن يدافع عن نفسه بكل الوسائل، وأن يخوض حرب تحرير مشروعة، فهذه كلها أمور خارج القاموس الأمريكي، وخارج العقل الأمريكي، بل والضمير الأمريكي الذي لم ينشأ على احترام حقوق الشعوب المحتلة ودعم حركات التحرر الوطنية.

لذلك فإن لقاءات كيري مع كل من نتتياهو والعاقل الأردني ورئيس السلطة الفلسطينية، تركزت على مسألة واحدة محددة هي وضع آلية للتهدئة بخصوص المسجد الأقصى، انطلاقاً من إدراك خاطئ بأن الاحتجاجات الفلسطينية الحالية هي احتجاجات على الانتهاكات الإسرائيلية في المسجد الأقصى فقط، وليست لها علاقة البتة بسقوط مشروع أوسلو وسلامه الكاذب عند جيل جديد من الشباب الفلسطيني بات واعياً بأن كل حديث عن سلام مع الجانب الإسرائيلي هو حديث كاذب، وأن ما

سُميت بـ«عملية السلام» لم تستهدف أبداً تحقيق سلام عادل للشعب الفلسطيني، بقدر ما استهدفت نزع روح الصمود والمقاومة عند الشعب الفلسطيني وغرس الاستسلام بدلاً عنهما، وتمكين الجانب الإسرائيلي من فرض «سلام الأمر الواقع» الذي يحقق كل متطلبات الأمن الإسرائيلي، وكل ما يحقق النصر للمشروع الإسرائيلي وتمده إلى خارج فلسطين في الجوار العربي، لينتقي مع المشروع الأمريكي لإعادة ترسيم الخرائط السياسية، وإعادة تقسيم وتجزئة الدول العربية وإضعاف الكيانات والقوى العربية الكبرى، كي يتسنى للجانب الإسرائيلي أن يسيطر ويتسّد ويفرض نفسه كقوة إقليمية كبرى مهيمنة على نحو ما كان يأمل ديفيد بن غوريون الرئيس الأسبق للحكومة الإسرائيلية، الذي سبق أن أكد أن بقاء إسرائيل لن يتحقق بما تمتلكه من قنابل ذرية وما لديها من قدرات عسكرية متفوقة فقط، ولكنه يتحقق بالأساس بتفكيك وتقويض ثلاث دول عربية هي بالتحديد: مصر والعراق وسوريا.

لذلك كان منطقياً أن تتوافق رؤية كيري مع سقف المطالب الإسرائيلية المصرة على بسط السيطرة الإسرائيلية الكاملة والوحيدة على المسجد الأقصى وإبعاد الفلسطينيين عنه، وعدم التطرق من قريب أو من بعيد إلى مشروع حل الدولتين ووقف الاستيطان الإسرائيلي، فهو، أي كيري، يرى حسب تفسيرات لصحيفة «هآرتس» أن حل التهدة الذي جاء من أجله يكمن في «توضيح التفاهات حول الأقصى بين نتتياهو والأردن كما اتفق عليها الجانبان في تشرين الثاني من عام 2014»، أي العودة إلى ما بات يُعرف بـ«اتفاق الوضع القائم»، بشرط أن تتم ترقية التفاهات الإسرائيلية والأردنية تلك إلى «تفاهات مكتوبة» مع جهاز متفق عليه بين الجانبين يوكل إليه حل القضايا الخلافية والشكاوى والحوول دون تطورها إلى تصعيد في الأقصى. هذه التفاهات يراها نتتياهو محكومة بموقف إسرائيلي محدد يرى أنه «ليست هناك أي نية لدى الحكومة الإسرائيلية لتغيير الوضع القائم في القدس» بمعنى أن إسرائيل هي «الجهة الوحيدة» التي «تحمي المسجد الأقصى وغيره من المقدسات الإسلامية وليس الأردن».

ولمزيد من التوضيح قال نتتياهو أنه «إذا أرادت الأسرة الدولية حقاً وقف العنف وسفك الدماء، فإنني أؤمن بأن عليها أن تعلن أن إسرائيل «تحافظ على الوضع القائم في الحرم القدسي، وأن على الأسرة الدولية أن تدعم حق» إسرائيل في الدفاع عن النفس، وأن تحمل محمود عباس مسؤولية «كلماته الخطرة».

وفي لقاء له مع المستشارة الألمانية إنجيلا ميركل في برلين قال أيضاً «إذا أردنا أن يحل السلام، علينا أن نوقف الإرهاب، ولوقف الإرهاب علينا أن نوقف التحريض». والمعنى بالتحريض هنا هو الرئيس الفلسطيني، ولذلك حرص كيري عقب لقائه مع الرئيس عباس على أن يردد اتهامات نتتياهو

للرئيس الفلسطيني حيث طالب كيري عباس بوقف ما أسماه "التحريض" بشكل فوري، «ومنع وصول الشباب الفلسطينيين إلى نقاط التماس مع الجيش الإسرائيلي». كيري شاهد كغيره مشاهد لجنود الاحتلال الإسرائيلي أمام الشباب الفلسطيني لذلك هو حريص على منع أي اقتراب بين الشباب وجنود الاحتلال لأن النتيجة واضحة، وهي نتيجة دامغة تؤكد الواقع، كما هو وليس كما يريد الأمريكيون والإسرائيليون، واقع أن الشعب الفلسطيني هو صاحب الأرض وأنه يدافع عنها، وهي الحقيقة التي يريد كيري أن يطمسها بزيارته الاضطرارية لفلسطين المحتلة، زيارة الإنقاذ للسمعة الإسرائيلية المتهاوية.

القدس، القدس، 2015/11/4

٦٣. انتفاضة أم جهاد؟

موشيه أرنس

هل نحن أمام انتفاضة جديدة أم موجة إرهاب انتشرت في شوارعنا وهي جزء من ظاهرة الجهاد العالمي؟ هل هو مهم الاسم الذي نعطيها إياه؟ قد لا يكون الاسم مهما لكنه يشير إلى كيفية تفكيرنا بجذور العنف الحالي، الذي من شأن فهمه أن يساعدنا على معالجته بنجاعة. محللون كثيرون يزعمون أن العنف الحالي هو تعبير عن خيبة الأمل النابعة من عدم التقدم في المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين.

وحسب هذا التحليل فإن الحديث يدور عن انتفاضة ثالثة من شأنها أن تنتشر وتتحول أكثر عنفا في المستقبل إذا لم يحدث أي تقدم في المفاوضات. الاستنتاج الذي تصل إليه هذه التحليلات هو أن إسرائيل يجب عليها أن تتخذ خطوات دراماتيكية تمنح الفلسطينيين «أفقا سياسيا» وتعطي مؤشرا على استعدادها للتنازل، ويجب أن تشمل هذه الخطوات بالطبع وقف البناء في يهودا والسامرة والقدس وإعادة الاعتراف بحل «الدولتين».

الفيلسوف اليهودي الفرنسي المشهور برنار أنري ليفي يتبنى معتقدا مختلفا حيث كتب «من المشكوك فيه إذا كانت الانتفاضة هي المصطلح المناسب للأعمال التي تشبه أكثر الجهاد العالمي». ومن حظي بمشاهدة الفيلم القصير في اليو تيوب للخطبة التي ألقاها محمد صلاح في مسجد الأبرار في رفح. قد يتفق معه. حيث ظهر صلاح وهو يلوح بالسكين أمام الميكروفون ويدعو «إخواني في الضفة الغربية، إطعنوا، إغرسوا هذه السكين في بطون أعدائكم، مزقوا جثثهم إلى قطع». ويقول لليهود: «جئتم إلى هنا بمحض اختياركم من أجل أن تُذبحوا في بلادنا». يمكن أن كثيرا من

الإسرائيليون لم يشاهدوا هذه الخطبة، لكن لا شك أن الكثير من الفلسطينيين شاهدوها، وبعض من قام بطعن اليهود في الشوارع في القدس قد أخذوا الإلهام منها. واضح أن الإمام في قطاع غزة لا يطمح إلى حل الدولتين، وواضح أن من أخذ منه أو من غيره الإلهام وخرج لطنع اليهود، لم يفعلوا ذلك بسبب خيبة الأمل من المحادثات السياسية التي أجراها جون كيري، ويبدو أن الوضع القائم في الحرم لا يقف على رأس أولوياتهم. وإذا كان الأمر كذلك فيمكن أن يكون ليفي على حق. ما شاهدناه في شوارع القدس في الأسابيع الأخيرة هو فقط حلقة أخرى في موجة الإرهاب الإسلامي المتطرف الذي يستهدف العالم. ومصادر إلهامه هي قطع الرؤوس الذي يقوم به داعش في العراق وسوريا. الذين يلوحون بالسكاكين في الخليل يشناقون لتلك الأيام في 1929 حيث أن آباءهم قد نفذوا مجزرة بالسكاكين والبلطات ضد اليهود. هؤلاء الإرهابيين لا يمكن التصالح معهم. فهدفهم هو قتل الكفار من اليهود والمسيحيين. الجهود التي تُبذل لإثبات أن الوضع القائم في الحرم لم يتغير لا تعنيهم. ووضع الكاميرات هناك لن يغير رأيهم. فهم يؤمنون أنه ليس فقط محظور على اليهود الصلاة في الحرم بل محظور أن يكونوا هناك أيضا. وفي كل البلاد.

استئناف المفاوضات مع محمود عباس قد يُفرح كيري ويخفف الضغط عن الملك الأردني، لكن ذلك لن يرضي من يلوحون بالسكاكين في الشوارع. الرد على عمليات القتل متشابهة في كل العالم. عمل شرطي ناجع وبقطة من الجمهور. ولحسن حظنا إسرائيل متفوقة في هذين المجالين.

هآرتس 2015/11/3

القدس العربي، لندن، 2015/11/4

٦٤. الفرع لا يقل خطراً عن الطعن

نتيغ بار

لم تكن هذه المرة الأولى التي أكون فيها شاهدة على عملية "إرهابية"، وإذا ما كان ينبغي أن أكون واقعية فهذه على ما يبدو لن تكون المرة الأخيرة. كان بوسعي أن اشعر بان شيئاً ما ليس على ما يرام عندما مر الباص، الذي ألقني، قرب شارع روتشيلد في ريشون لتسيون. فقد اندفع الناس من الشوارع المجاورة نحو شارع هرتسل، وعندها بدأت الصرخات. صرخات لا تتطلق إلا من شخص يخاف على حياته أو هي صرخات لا تخرج إلا من حنجرة جريح. أما منفذ العملية فلم أره. فقد كان في الطرف البعيد من الشارع، قرب باص آخر.

نزلت من الباص وسارعت إلى ساحة الحدث. وروى أحد السكان بأنه رأى الطاعن حين كان ينزل من الباص وفي يده سكين. أخذت الشرطة الرجل لإعطاء إفادة، واضطرت لأخلي الساحة واسمح للشرطة ونجمة داود الحمراء بإنهاء عملهم. عدت إلى الباص، ومن النافذة رأيت كيف تخلي الشرطة "المخرب" من المكان الذي ألقى القبض عليه فيه.

واصلنا رحلتنا المتوترة. قرب تحويلة السبعة سمعت صرخات "مخرب" من امرأة في مقدمة المركبة، وعندها فر رجل - وبعده مسافر آخر. هروب فزع يبدأ عندما يصرخ المسافرون "عملية" ويندفعون نحو الطريق. وفي غضون ثوان قليلة وصل بعض الرجال المسلحين إلى الساحة، ووراءهم شرطة على دراجات نارية. وكان التشوش مطلقا. أوقف أفراد الشرطة شابا فلسطينيا، من سكان نابلس، سارع إلى إخراج تصريحه. مسافرة فرت معه من الباص سارعت لحمايته. "هو لم يفعل شيئا، ساعدني على الهروب"، قالت للشرطة. فأطلق سراحه.

لشدة المفارقة، كان هذا بالذات مواطنا إسرائيليا يهوديا، من سكان بيت دغان، أثار الاشتباه الفوري للشرطة. كان الرجل هو أول من هرب من الباص وطلب من السائق أن يفتح له الباب. "اقترب شرطي مني مع سلاح ممشوق"، روى لي لاحقا، بعد أن هدأ وجلس عائدا إلى جانبي في الباص. "صرخت عليه إني يهودي وألا يطلق النار علي".

"لماذا هربت؟" سألته، فقد كان واضحا أن فراره هو الذي بدأ الفرار العام من الباص. "لان امرأة ما بدأت تصرخ "مخرب". فقد أفرعتني. لم اعرف من قصدت فهربت على الفور". "أنت تعرف انه كان يمكنك أن تقتل، صحيح؟" سألته فابتسم. "بالتأكيد"، قال، "كاد يطلق النار عليه، وكل شيء بسبب امرأة واحدة بدأت تصرخ".

شخصان بريئان كان يمكنهما ببساطة أن يجدا حتفهما في الحدث. يتبين انه في الواقع المجنون الذي نعيشه فيه، يمكن للفرع أن يكون خطرا بقدر لا يقل عن "الإرهاب".

"معاريف"

الأيام، رام الله، 2015/11/4

٦٥ . كاريكاتير:



الغد، عمان، 2015/11/4